## شامير: الموقف المشترك لاميركا واسرائيل حال دون عقد المؤتمر الدولي قبل عدة سنوات

تل ابيب ـ جدد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال في تقرير قدمه امس للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي أن الموقف الحازم لاسرائيل والولايات المتحدة ضد المؤتمر الدولي هو الذي حال دون عقده في السنوات الماضية.

واضاف أنه طرا في الاونة الاخيرة انطباع يخلق بان الولايات المتحدة هي الجهة الوحيدة التي ما زالت تعارض هذا الموضوع.

واعرب عن قلقه من الموقف الذي ابداه امس الاول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يؤيد مبادرة الرئيس ريغان لحل أزمة الشرق الاوسط

البقية صفحة ٨







## المنظمة تطلب فتح مكتب لها في الفلبين

مانيلا ـ أ ف ب ـ نكرت قناة تليفزيون فلبينية محلية أن عدنان الفارة احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية صرح امس بان المنظمة طلبت من الحكومة الفلبينية التصريح لها بفتح مكتب في مانيلا.

ونكر التليفزيون ان عدنان الفارة الذي يزور مانيلا في الوقت الحالي اكد أن طلبا بهذا المعنى قدم الى وزارة الخارجية الفلبينية . ولم يتسن الحصول على أي وعد من الوزارة في هذا الصدد.

ونكر الفارة أن منظمة التحرير الفلسطينية قدمت طلبا مماثلا في عهد الرئيس السابق فرديناند ماركوس ولكنها لم تتلق ردا.

ونكر من جهة اخر أن الحكومة الفلبينية والمتمردين المسلمين في الجنوب سيعتمدون على رأي منظمة المؤتمر الاسلامي لتسوية نزاعهما بشأن النطاق الجغرافي للجزء الذي سيسري فيه الحكم الذاتي في جزيرة مالنداناو.

Tuesday 19 May 1987 No. 4705 Vol. 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٩ ايار ١٩٨٧م الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٧٠٥

# تطور خطير ومفاجئ في حرب الخليج

## طائرتان عراقيتان تهاجمان قاذفة صواريخ اميركية بصواريخ جو - بحر

## مقتل ٢٨ جنديا اميركيا اثر اصابة الفرقاطة الامريكية واشتعال النيران فيها

واشنطن ـ أ ف ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية صباح أمس الاثنين أن ٢٠ بحارا امريكيا لقوا مصرعهم في الهجوم الذي شنه الطيران العراقي مساء أمس الاول على الفرقاطة الامريكية القاذفة للصواريخ «ستارك» في الخليج.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع هو الليفتنانت كولونيل ارنولد ويليامز أن ثلاثين بحارا كانوا موجودين في الجزء من السفينة الذي أصيب مباشرة بصاروخ يمكن اعتبارهم في عداد المفقودين.

وصرح الليفتنانت كولونيل ارنولد ويليامز بأنه تمت السيطرة على الحرائق فيما يبدو الا أن الحرارة لا تزال شديدة في جزء من السفينة بحيث لا يمكن الدخول اليه.

ونكرت وزارة الدفاع في بيان مقتضب أن الانباء الواردة من الفرقاطة يو اس اس ستارك تؤكد الان ان ٢٥ شخصا من أفراد طاقمها لقوا مصرعهم واضافت أن جثث هؤلاء البحارة عثر عليها في الجزء الذي تعذر دخوله في البداية داخل السفينة بسبب شدة حرارته وبذلك يرفع عدد القتلى الذين احصى عددهم الى ٢٨ شخصا.

واعلن البيت الابيض أن الحكومة العراقية اعربت امس عن اسفها وتعهدت بتقديم ايضاحات كاملة على قدر الامكان بشأن الهجوم بالصواريخ الذي وقع امس الاول ضد الفرقاطة الامريكية ستارك في الخليج.

وصرح عان هوارد المتحدث باسم البيت الابيض بأن نزار حمدون سفير العراق لدى واشنطن اعرب بالفعل عن أسفه لان هذا الحادث قد وقع وأن مسؤولين امريكيين في بغداد حصلوا على نفس الاعتذار.

وقال المتحدث أن العراقيين لم يعترفوا للان بمسؤوليتهم عن الهجوم واقترحوا اجراء تحقيق فوري تشترك فيه الولايات المتحدة.

وفي بغداد صرح متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية بعد

البقية صفحة ٧



## مظاهرات تعم الجامعات الاسرائيلية احتجاجا على القرار العنصري للحكومة الاسرائيلية بشأن رفع رسوم التعليم للطلبة العرب

تل أبيب ـ تظاهر الطلاب العرب في جميع الجامعات الاسرائيلية احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية والقاضي بدفع الطلاب العرب الذين يدرسون بالجامعات الاسرائيلية والذين لا يخدمون بالخدمة العسكرية الاسرائيلية مبلغ ١٥٥٠ دولار كرسوم تعليم.

ويعتبر الطلاب العرب هذا الاجراء انه يحمل تمييزا واضحا ضد هؤلاء الطلاب.

ونكر راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر باغلبية ١٣ صوتا مقابل ١١ صوتا فرض رسوم اضافية في العام الدراسي القادم تقدر

البقية صفحة ٨

### بيرس يعود اليوم من امريكا مؤكدا عزمه حل الحكومة الاسرائيلية

واشنطن ـ يعود شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى البلاد بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت اربعة أيام واجتمع خلالها مع جورج شولتز وتباحث معه حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح بيرس في واشنطن بان له كل الحق بالعمل من اجل السلام ومعالجة موضوع المؤتمر الدولي ما دام المجلس الوزاري المصغر لم يتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن.

وقال أنه كان من الافضل اجراء مباحثات مع الاردن من قبل حكومة الوحدة الوطنية وقال انه نشا الان وضع لا يمكن معه ان تستمر الحكومة في دفة الحكم.

واضاف أنه لا مفر من اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل.

### رشق دورية اسرائيلية وسيارة في رام الله ومخيم الدهيشه

نكر راديو اسرائيل ان سيارة عسكرية اسرائيلية تابعة لحرس الحدود قد تعرضت للرشق بالحجارة في مركز مدينة رام الله مما اسفر عن تحطم زجاجها الامامي .

كما رشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها امام مخيم الدهيشه للاجئين قرب مدينة بيت لحم .

### طعن جندي اسرائيلي قرب الخضيرة

نكر راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا تعرض الليلة قبل الماضية لطعنه بسكين على مفترق طرق الخضيرة وادخل الى المستشفى للمعالجة .

ونكر الراديو ان حالته الصحية تبعث على الارتياح كما باشرت الشرطة الإسرائيلية التحقيق في ظروف الحادث .

## المنظمة تؤكد حرصها على علاقاتها مع القاهرة
## رسالة من عرفات لمبارك حول العلاقات الفلسطينية المصرية

تونس ـ أ ش أ ـ بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقد تسلم الرسالة السفير علي ماهر رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في تونس خلال استقباله أمس حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس.

وعلم أن الرسالة تتناول نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة وما تضمنه البيان السياسي الصادر عنها من حرص للمنظمة على علاقاتها مع مصر وموقفها الثابت وتقديرها لموقف رئيسها حسني مبارك وتضحياته الدائمة في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني وقضيته.

من جهة اخرى تعكف وزارة الخارجية المصرية حاليا على دراسة بيان اللجنة التنفيذية ونقل المراسل عن مصادر في الوزارة قولها أن مصر ستحدد موقفها من العلاقات مع

البقية صفحة ٨

## غارة اسرائيلية جديدة على مخيم المية ومية بجنوب لبنان

قامت طائرات حربية اسرائيلية في تمام الساعة السادسة من مساء أمس بشن غارة جوية على مخيم المية ومية.

واسفرت الغارة عن مقتل شخص واحد واضرار مادية حسب المعلومات الاولية.

وقال مصدر اعلامي لبناني ان الطائرات الحربية الاسرائيلية القت اربعة صواريخ على المواقع الفلسطينية المستهدفة وجوبهت

البقية صفحة ٨

### شارون يدعو لتجنيد الشبان العرب في الجيش الاسرائيلي!؟

تل أبيب ـ دعا ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي الى فتح المجال امام الشبان العرب للخدمة العسكرية في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقال شارون أن الخدمة العسكرية بالنسبة للمواطنين العرب هي امر ضروري حتى يتمكنون من الحصول على جميع الحقوق التي يطالبون بها.

### الشيخ فضل الله يؤيد حل مشكلة الرهائن بالطرق الدبلوماسية

بيروت ـ أ ف ب ـ أعرب الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله الاصولي الموالي لايران عن اعتقاده بانه بوسع الغرب تحقيق نتائج هامة في مشكلة الرهائن اذا انتهج سياسة واقعية واذا كان عازما بالسعي على التوصل الى تسوية لتلك المشكلة.

وفي حديث أدلى به لمجلة (مونداي مورنينغ) الصادرة باللغة الانجليزية وتنشره في عدد أمس اتهم الشيخ فضل الله الدول الكبرى التي لها رهائن محتجزين في لبنان باستخدام هذه المشكلة لشن حملات البلدان التي تعارض سياستها.

واضاف أن هذه الدول صعدت مشكلة الرهائن وأعطتها حجمها الحالي بضمها الى لعبتها السياسية

جريدة الشعب

## الاصابع الاميركية في نار الخليج

لم يكن حادث «الهجوم العراقي» حسبما نكرت المصادر الاميركية (رغم نفي بغداد) على الفرقاطة (ستارك) التابعة للاسطول البحري الاميركي في الخليج العربي المؤشر الاول او الشرارة الاولى في ازدياد مخاطر الحرب العراقية ـ الايرانية واتساع نطاقها لتشمل منطقة الشرق الاوسط باكملها، بل أن هذا الحادث وغيره من الاحداث هو النار المتاججة والتي تزداد يوما بعد يوم لتحرق الاخضر واليابس.

بل لقد كان تزويد ايران بالاسلحة وانكشاف تورط الادارة الاميركية فيما سمي بفضيحة «ايران غيت» مباشرة في الحرب الدائرة بين العراق وايران هو المؤشر الثابت والقاطع على ازدياد مخاطر الحرب واتساع نطاقها. وان عملية «ايران غيت» كانت الشرارة الاولى في اطالة امد الحرب الخليجية والحؤول دون التوصل الى حل سلمي يوقف ايران عن غيها و يضع حدا لغطرستها ضد الاراضي العراقية .

حجم الحادث المأساوي الذي ذهب ضحيته عدد غير قليل من مشاة البحرية الاميركية الذين زجت بهم ادارة ريغان في منطقة مشتعلة ومحفوفة بالمخاطر تتحمل هي وحدها دون سواها مسؤولية ما حدث لهم وما سيحدث لغيرهم اذا ما أصرت على استمرار تواجدها وتدخلها السافر في حرب لم يرض عنها احد في العالم كله.

ان على الشعب الامريكي والذي يدفع ابناؤه الثمن الباهظ أن يمارس الضغط على حكومته كي توقف تدخلها في حرب الخليج وتمتنع عن ارسال ابنائهم الى أتون النار الملتهبة هناك والتي تبعد الاف الاف الاميال عن الارض الاميركية!

## وحدة المنظمة عامل محفز للتضامن العربي

هل يمكن للوضع العربي الراهن وهذا الزمن الرديء ان يتغير؟؟

هل ماتت القضية الفلسطينية المركزية في الذاكرة العربية؟

وهل أصبحت القضية الفلسطينية في الساحة العربية خاضعة لانسجة واهواء الحكام؟

وهل يمكن القفز فوق الامر الواقع الذي ساد في المنطقة العربية؟

كل هذه التساؤلات مطروحة و يتردد صداها في أرجاء العالم العربي الكبير الممتد من المحيط الى الخليج.

وأمام هذا كله فان منظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد خروجها من بيروت عام ٨٢ وحتى الان تكافح بدأب واصرار بغية كسر حلقة الوصل التي تتشابك فيها كل هذه التساؤلات محاولة وبكل ما اوتيت من قوة وثقل على المستو يين الداخلي والخارجي تغيير هذا الزمن الرديء وتجاوز للمرحلة القادمة حاليا واعادة القضية الفلسطينية الى ذاكرة الامة العربية.

فبعد انتهاء الدورة الثامنة عشرة لاجتماعات المجلس الوطني

البقية صفحة ٨

## بعد اجتماعه بشمعون بيرس في العاصمة الاميركية
## شولتز: ينبغي مواصلة السعي لعقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط

واشنطن ـ أ ف ب ـ صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بانه ينبغي مواصلة العمل من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط غير انه اكد أن الولايات المتحدة لن تفعل شيئا بدون موافقة الحكومة الاسرائيلية.

ونكر شولتز مساء أمس الاول أمام منظمة موالية لاسرائيل والمعروفة باسم «لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية ـ الامريكية» بعد قليل من اجتماعه مع شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل لمدة ساعة ونصف ساعة اذا لم يتبلور اتفاق مقبول بشأن مثل هذا المؤتمر سنحاول بطريقة اخرى غير أن شولتز أشار الى أن الرئيس ريغان وهو نفسه لم يبذل مساعي من اجل عقد مؤتمر دولي . وصرح قائلا لن نمضي قدما الى الامام الا بتأييد من حكومة اسرائيل ومما يذكر أن الحكومة الاسرائيلية منقسمة بشأن هذه المسألة.

واكد شولتز انه يقدر كل التقدير كلا من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يعارض بشدة فكرة عقد مؤتمر دولي وشمعون بيرس. وأعلن شولتز حرصه على عدم التدخل في السياسة الداخلية الاسرائيلية.

الا انه أكد أن الولايات المتحدة واسرائيل يجب أن تواصلا دراسة فكرة عقد مؤتمر دولي اذ ان هذا المؤتمر يمكن أن يمثل فرصة حقيقية تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ويبدو ان بيرس الذي قدم خصيصا

البقية صفحة ٧

### بيرس يجتمع بالسفير السوفياتي في واشنطن

▪ نكر راديو اسرائيل صباح أمس ان شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل اجتمع الليلة قبل الماضية مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى الولايات المتحدة بناء على طلب السفير .

واشار الراديو الى ان الاجتماع عقد في منزل خاص لان بيرس رفض عقد الاجتماع في مبنى السفارة السوفيتية في واشنطن .

وصرح بيرس عقب الاجتماع ان السفير السوفيتي طلب الاطلاع على اخر التطورات الداخلية في اسرائيل .

### اتصالات بين غور باتشوف ومبارك لتحريك عملية السلام في المنطقة

القاهرة ـ كشفت انباء صحفية في القاهرة النقاب عن اتصالات تجري حاليا بين الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «الوفد» عن مصادر سياسية مطلعة قولها أن هذه الاتصالات تهدف اساسا الى التنسيق بين جهود البلدين الرامية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة في اقرب وقت ممكن.

واشارت الصحيفة أن الرئيسين تبادلا مؤخرا عددا من الرسائل حول العلاقات المصرية السوفياتية والقضايا الدولية

## عمليات تفتيش واسعة بالقطاع
## فرار ستة معتقلين امنيين من سجن غزة المركزي

▪ نكر راديو اسرائيل أن قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي تقوم باعمال التمشيط بحثا عن ستة سجناء أمنيين فروا الليلة قبل الماضية من سجن غزة المركزي.

وأضاف الراديو أن مدير مصلحة السجون الاسرائيلية وكبار ضباط مصلحة السجون وصلوا الى المكان على الفور (وعين دافيد ميمون مدير المصلحة» لجنة تحقيق في هذا الحادث.

وقد أعلنت الشرطة الاسرائيلية اسماء وصور المعتقلين الستة في ملصقات تم توزيعها وهم :

سامي محمد الشيخ خليل من محلة الشجاعية محكوم بالسجن لمدة ثمانية سنوات وصلاح محمد شحادة اشتيوي من سكان رفح ومصباح عبد الرحمن الصوري من سكان غزة وخالد محمود محمد صالح

البقية صفحة ٨

### منشورات في واشنطن تطالب باعادة جنرال اسرائيلي متورط بمذابح صبرا وشاتيلا

واشنطن ـ وزعت في العاصمة الامريكية قبل أيام منشورات تنادي باعادة الجنرال الاسرائيلي عاموس يرون الى اسرائيل وتشهره بسبب تورطه في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.

واضاف بان هذه الحملة مرتبطة بالدعوى القانونية التي تقدمت بها ثلاث فلسطينيات ضد الجنرال يرون بسبب مسؤوليته عن مجازر صبرا وشاتيلا.

### حركة ناطوري كارتا تحرق ٣٩ علما اسرائيليا بالقدس

▪ نظمت حركة ناطوري كارتا الدينية اليهودية والمناهضة للصهيونية حفلا في القدس احرقت فيه ٣٩ من اعلام الدولة الاسرائيلية كانت قد التقطت على ايدي نشيطين من الحركة.

وعلم أن الاعلام الاسرائيلية ال ٣٩ والتي تساوي عدد سنوات وجود اسرائيل قد التيت في النار على مشهد من انصار الحركة بينما كانت الموسيقى تعزف نشيد الحركة والذي يبدأ بالكلمات اننا لا نؤمن بسلطة الكفرة ولا نهتم بقوانينهم.

## رابين يؤكد في مقابلة صحفية: اسرائيل لن تنسحب من جميع الاراضي المحتلة حتى في ظل مؤتمر دولي

لندن ـ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل لن تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة حتى ولو تم التوصل الى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ونكر في حديث لصحيفة «الفايننشال تايمز» ان انسحاب القوات الاسرائيلية في حالة التوصل الى ما اسماه بمعاهدة سلام مع الاردن سيكون فقط قاصرا على المناطق التي لا تشكل تهديدا لامن اسرائيل على حد تعبيره.

وأكد انه مهما اشتدت الضغوط التي تتعرض لها اسرائيل فانه لا يمكنها العودة الى الحدود الدولية التي كانت قائمة قبل حرب حزيران لعام ١٩٦٧.

وجدد رابين تمسك حكومته بالقدس كعاصمة موحدة لاسرائيل على حد قوله .

واشار رابين الى ان اسرائيل لا يتهددها اي خطر عسكري منذ التوقيع على معاهدة الصلح مع مصر.

واضاف ان ما يزيد من اطمئناننا هو انشغال العرب في الحرب العراقية الايرانية.

### انفجار عارض للغم في حديقة السفارة الفرنسية في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ انفجر لغم صباح امس الاثنين بشكل عارض في حديقة سفارة فرنسا الواقعة في بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة دون ان يسفر عن سقوط ضحايا علم ذلك لدى جهاز حماية السفارة .

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار وكان ضعيفا وقع بالتاكيد عندما لمس حيوان للغم مما ادى الى اشعاله واوضح ان الخسائر المادية محدوده .

و يتولى عدد كبير من قوات الامن الفرنسية واللبنانية حراسة مكاتب السفارة الفرنسية الواقعة في القطاع ذي الاغلبية الاسلامية في العاصمة اللبنانية

### وفود من اللجنة التنفيذية تزور عددا من الدول العربية لتنقية الاجواء

تونس ـ أ ش أ ـ نكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفودا من اللجنة التنفيذية للمنظمة ستقوم بزيارات لعدد من الدول العربية قريبا لتنقية الاجواء والعمل على وضع العلاقات الفلسطينية مع الدول العربية في اطارها الصحيح والتمهيد لعقد القمة العربية المرتقبة.

ومن جهة اخرى نكرت هذه المصادر أن المنظمة ستعلن عن توزيع المناصب على اعضاء اللجنة التنفيذية في وقت لاحق في صورتها النهائية.

وعلم أن عبد الله الحوراني سيتول الدائرة الثقافية خلافا لما نكر من قبل ان الذي سيتولاها الشاعر محمود درويش و ياسر عبد ربه سيتولى دائرة الاعلام وأبو علي مصطفى دائرة العائدين وسليمان النجاب الشؤون الاجتماعية بينما يحتفظ فاروق القدومي بالدائرة السياسية.

والمعروف أن عرفات يتولى الى جانب منصبه رئيس اللجنة التنفيذية منصب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي تتبعه الدائرة العسكرية.

# رسالة نابلس الصحفية

من ماجد ابو عرب
ومكتب يعيش للصحافة

### احتفال تكريمي للدكتور محمد سليم اشتية

نابلس ـ اقامت جامعة النجاح الوطنية يوم امس حفلا تكريميا للدكتور محمد سليم اشتية وذلك عقب تسلم مكتب نائب الرئيس للشؤون الثقافية والجامعية في جامعة النجاح عن طريق مكتب الارتباط في عمان تفيد بان د. محمد سليم اشتية قد اختير من قبل مؤسسة شومان للعلماء العرب الشبان للعام ١٩٨٦ للفوز بجائزة المقرره مناصفة مع د. جاد اسحق من جامعة بيت لحم .

وكان د. اشتية من قسم العلوم الحياتية ورئيس قسم الاحياء سابقا في جامعة النجاح الوطنية قد تقدم للاشتراك بهذه المسابقة مع علماء اخرين من مختلف انحاء الوطن العربي .

ويذكر ان القيمة المادية لهذه الجائزة تبلغ تسعة الاف دولار اما القيمة المعنوية وهي الاهم ان بعض الاساتذه في جامعات الوطن المحتل يبدعون بانتاجهم العلمي المرموق .

### «مجهولون» يحطمون لمبات الانارة في سوق الخان التجاري بنابلس

نابلس ـ قام يوم امس الاول مجهولون بتحطيم مجموعة من لمبات الانارة التي قامت بتركيبها مؤخرا بلدية نابلس في سوق الخان التجاري .

واعرب اصحاب المحلات التجارية بالسوق عن تذمرهم وسخطهم الشديد لمثل هذه التصرفات المشينه التي لا تمت لشعبنا الفلسطيني باية صلة .

### امسية دينية في مركز حواء

نابلس ـ اقام امس الاول مركز حواء امسية دينية حضرها عدد كبير من سيدات المدينة .

وقد تخلل الامسية مسرحيات واناشيد ومسابقات ثقافية اختتمت بتوزيع الجوائز .

وقد القت السيدة فاطمه رنو مشرفة المركز كلمة ترحيبية في الحضور .

وكانت خلود ناصر عريفة الحفل .

### افتتاح المشروع الاستهلاكي في مجمع النقابات العمالية بالقدس

القدس ـ افتتح امس في مجمع النقابات العمالية في القدس المشروع الاستهلاكي بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد اشتمل المعرض على حلويات وملابس رجالية وستاتية وولادية واحذية ومستحضرات طبية وتاكو ومنظفات كيماوية وملابس للاطفال.

### لجنة الشبيبة بمخيم عين بيت الماء توزع الهدايا على المحتاجين

نابلس ـ قامت يوم امس لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم عين بيت الماء بتوزيع بعض الهدايا النقدية والعينية على بعض الاسر الفقيرة في المخيم .

وقد اعرب سكان المخيم عن شكرهم وتقديرهم للجنة لما تبذله من نشاطات مختلفة .

### اعتصام طلبة جامعة النجاح امام مكاتب مجلس الامناء

نابلس ـ دعا يوم امس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس الطلبة الى اعتصام احتجاجي امام مكاتب مجلس الامناء ورئيس الجامعة .

وقد لبى الطلبة النداء وتجمعوا امام مكاتب الادارة حيث رددوا الهتافات التي تندد بسياسة الادارة ومجلس الامناء المتمثلة باجبار الطلبة على دفع الاقساط الجامعية دون الالتفات على المسح الاجتماعي السابق .

كما رفع الطلبة اللافتات التي تطالب الادارة بحل مشكلة الاقساط باقصى سرعة ممكنه لان استمرار تعنت الادارة في قرارها يلحق اضرارا جسيمة بالطلبة ومستقبلهم الاكاديمي .

وقد صرح مصدر طلابي ان الطلبة سوف يستمرون في اضرابهم عن دفع الاقساط ما لم تستجب الادارة لمطالبهم .

### افطار جماعي للعاملين في جامعة النجاح الوطنية

نابلس ـ تعتزم نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية بنابلس اقامة افطار جماعي للعاملين وذلك مساء اليوم الثلاثاء .

ومما يذكر ان النقابة كانت قد اجلت الافطار الجماعي قبل يومين للظروف السيئة التي تمر بها الجامعة وقد دعت النقابة كافة العاملين لحضور هذا الافطار .

### الافراج عن مواطن بعد اعتقال امني

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب محمود محمد عبد اللطيف حلبي من سكان قرية روجيب قضاء نابلس بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما قضاها في سجن الفارعة بتهم امنية .

### احتفال ديني لطلبة كلية الدعوة بالاقصى

القدس ـ اقام طلبة كليه الدعوة واصول الدين مساء امس الاول احتفالا دينيا وذلك بمناسبة ذكرى غزوة بدر . في ساحة المسجد الاقصى المبارك .

والقى العميد اسماعيل النواهضة كلمة في بداية الاحتفال تلتها كلمة الطلبة التي تحدثت عن مجمل الاوضاع مؤكدة على اهمية هذه الذكرى العطرة ، وما لها من أهمية في حياة المسلمين ، وخاصة في هذا الشهر الفضيل .

كما اعقبها كلمه عضو تحرير مجلة الصراط ، رائد صلاح وتم عرض مسرحية هادفة ركزت على مشاكل الطلبة الخاصة على نطاق الكلية .



■ الشيخ الجمل لدى استقباله وفد اتحاد الكنائس العالمي
تصوير : عزام عبيد

## باكورة اعمال هيئة طلبة الابراهيمية:
# معرض المشاتل والزهور
## عميد الكلية يشارك في حفل الافتتاح

القدس ـ افتتح امس معرض المشاتل والزهور الذي تقيمه الهيئة الطلابية في الكلية الابراهيمية بالقدس وذلك بحضور عميد الكلية الاستاذ نهاد ابو غربية .

وقد اشتمل المعرض على عدة انواع من الزهور والنباتات المنزلية (نباتات الظل) والنباتات الخارجية ، والصبار المركب ، ونبات الكاوتشوك وبعض اشجار النخيل . فيما يحتوى على ٤٥ نوعا من النباتات المختلفة منها ١٤ نوعا من الصبار المستورد من هولندا وفرنسا واسبانيا بالاضافة الى الازهار المركبة محليا.

واعرب الطالب عادل علي (محاسبة سنه اولى ) واحد المسؤولين عن المعرض عن فخر هيئة الطلبة بالتعاون البناء فيما بينهم في دعم هذا العمل وانجاحه ، ووجه كلمة شكر وتقدير الى ادارة الكلية ممثلة برئيسها ابو غربية على دعمهم وتشجيعهم لاقامة مثل هذه النشاطات الطلابية الهادفة.

واستدرك يقول : تغمر المرء سعادة عارمة حين يقوم بعمل يتطلب جهدا كبيرا ، ويتكلل في النهاية بالنجاح.

ويؤيد الطالب محمد ايوب (لغة عربية سنه ثانيه) واحد زوار المعرض

راي عادل فيقول ـ ان اقامة مثل هذه المعارض خطوة موفقه تستحق التقدير . لانها تتيح خلق روح التعاون بين الطلبة، وتوحد فيما بينهم .

ومن الجدير ذكره ان معرض الزهور في الكلية جاء كافتتاح لمهرجان ليالي الابراهيمية الاول الذي افتتح مساء امس والذي سيستمر حتى مساء الخميس ٢١ من الشهر الحالي .

# معرض كتاب «الدراسات»
## يلاقي اقبالا كبيرا في يومه الثالث

القدس ـ استمر لليوم الثالث على التوالي معرض الكتاب في جمعية الدراسات العربية في القدس ، والذى افتتح يوم الجمعة الماضي وسيستمر حتى مساء يوم الخميس ٢١ من الشهر الجاري .

وقد ضم المعرض في جنباته العديد من الكتب التى تعنى بالتراث والامثال اضافة الى الكتب السياسية والتاريخية والجغرافية .وما يتعلق بديموغرافية السكان . وما يتبعه من وضع اقتصاديه ، وضم كذلك كتبا تناولت اوضاع المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وأخرى تشرح عن وضع القرية الفلسطينية ، الى جانب حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي ، وبوسترات تمثل لوحات بعض فنانينا الفلسطينيين.

وقد اشار احد المسؤولين في الجمعية الى ان المعرض لاقي اقبالا من قبل جمهور الطلبة والمواطنين والمؤسسات الوطنية، التي اقبلت على شراء كتب من منشورات الجمعية باعداد كبيرة .

ونود الى ان الجمعية وضعت خصم ٤٠٪ على سعر الكتاب ، وذلك للتخفيف من الغلاء الفاحش ، ولتشجيع المواطنين على المطالعة ، وللتعريف بجمعية الدراسات العربية .

### احذروا اللصوص عندما تغيبون عن منازلكم بعد الافطار

القدس ـ يستغل بعض اللصوص غياب اصحاب المنازل عن بيوتهم في ساعات الافطار ويقومون بالتسلل الى هذه المنازل وسرقة ما تطاله أيديهم.

ففي الاسبوع الماضي سرق اللصوص منزل عائلة المواطن المرحوم حسين قليبو في شارع الرشيد حيث استولوا على مصاغ ذهبي ولاذوا بالفرار.

وقد عاث اللصوص في المنزل الفوضى ، قلبوا اثاث المنزل رأسا على عقب.

### استمرار الخلاف داخل حركة «غوش أمونيم» الاستيطانية

تل أبيب ـ طالب عضو قيادة حركة غوش امونيم الاستيطانية «حنان فورات»، بعدم دخول الصحفيين الى مبنى قيادة الحركة وقال بانه سيمنع دخول الصحفيين الى مكاتب قيادة الحركة باعتبار أن الحركة ليست حزبا.

ومع ذلك فان نشيطون معارضون من نفس الحركة أعربوا بانهم لن يسمحوا لفورات بان ينفذ مطلبه هذا وقال بان اكثر ما يمكن أن يفعله فورات هو عدم ارسال صحفيين من قبله لكنه لن يستطيع منع صحفيين من الاجتماع مع نشيطين اخرين من الحركة.

وكان من المفروض ان تعقد امس الجلسة الموسعة للحركة في مستوطنة بسجوت قرب مدينة رام الله وكان من المتوقع أن تكون هذه الجلسة ساخنة بوجه خاص لان اعضاء السكرتارية المقلصة معنيون باستمرار وجود دانيالا فايس على رأس لجنة السكرتارية في هذه الحركة الاستيطانية.

### تعليق الدراسة في البوليتكنيك حتى يوم السبت القادم

الخليل ـ علم مراسلنا ان مجلس اتحاد الطلبة في معهد البوليتكنيك قد قرر تعليق الدراسة في الكلية حتى يوم السبت القادم وذلك بسبب تجاوزات الادارة تجاه مجلس الطلبة.

### بدء الامتحانات النهائية للصفوف الانتقالية بالضفة في مطلع الشهر القادم

نابلس ـ بدأت امس في جميع مدارس الضفة الغربية امتحانات الفصل الثاني والاخير لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بفرعيها العلمي والادبي .

وتستمر هذه الامتحانات حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري .

اما الامتحانات النهائية للصفوف الانتقالية ستبدأ من مطلع شهر حزيران القادم وتنتهي في الثامن من نفس الشهر .

واعلنت مديرية التربية والتعليم في الضفة الغربية عن بدء امتحانات الشهاده الثانوية العامة «التوجيهي» في العاشر من الشهر الجاري وتنتهي في الثامن عشر منه .

### الاعداد لافتتاح مركز تاهيل الصم والبكم في الخليل

الخليل ـ وجهت الهيئة الادارية لجمعية الامل للصم والبكم في الخليل الدعوات على عدد كبير من رجالات المدينة وممثلي مؤسسات والجمعيات لحضور حفل افتتاح مركز تاهيل الصم والبكم الواقع في منطقة وادي ابو كتيله بالقرب من معهد البوليتكنيك وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٥/٢٢.

### تأجيل معرض الكتاب في البوليتكنيك حتى اشعار اخر

الخليل تاجل معرض الكتاب في معهد البوليتكنيك الذي كان مقررا اقامته في قاعة عبد الخالق يغمور برابطة الجامعيين حتى اشعار اخر وذلك للظروف الطارئة والخارجة عن ارادة مجلس الطلبة.

## إجتماعيات

### مولودة مباركة

الخليل ـ انعم الله على السيد موفق الجعبري وعقيلته بالمولودة المباركة :

* سماح *

والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم والدا المولودة بعظيم شكرهم وتقديرهم الى الدكتور عبد الرحمن الشنار الذي اشرف على عملية الولادة.

جعلها الله من ابناء السعادة واقر بها عيون والديها.

فتهانينا والف مبروك

# ٤و٢ مليون فلسطيني بالضفة والقطاع حتى عام ٢٠٠٢

تل ابيب ـ نشرت دائرة الاحصاء المركزية باسرائيل امس الاول معطيات جديده حول توقعات ازدياد عدد السكان العرب بالضفة الغربية وقطاع غزة في المستقبل القريب وتبين في بحث اجرته هذه الدائرة الاحصائية استنادا الى نسب الزياده في عدد السكان العرب في هذه المناطق بان سكان الضفة الغربية والقطاع سيبلغ بعد ١٥ عاما «عام ٢٠٠٢» ٤و٢ مليون نسمة .

وحسب المعطيات الاحصائية التي استند اليها هذا البحث فان عدد السكان العرب بالضفة الغربية وقطاع غزة بلغ سنة ١٩٨٥ ٣٤و١ مليون نسمة وتتوقع الدائرة الاحصائية ان تتروح الزياده في عدد السكان العرب في هذه المناطق بين ٤٤٪ ٨١٪ خلال فترة ال ١٥ عاما القادمة اي بمعدل زيادة سنوية يبلغ ٥و٣ ٪ .

واقترحت الدائرة من خلال هذا البحث ان تنخفض نسبة الاخصاب الاجمالية فان كان معدل عدد المواليد في الضفة الغربية خلال الفترة ١٩٨٢ـ ١٩٨٧ ٥و٦ ولاده فان هذا الرقم سينخفض الى خمس مواليد خلال الفترة بين ١٩٩٨ـ٢٠٠٢ ويتوقع ان تنخفض هذه النسبة في منطقة قطاع غزة من ٢و٧ حالة ولاده في فترة السنوات الاربع الماضية الى ٥و٧ حالة ولاده خلال الفترة بين ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٢

### لجنة الاعتراضات العسكرية تكشف اليوم على اراضي مصادرة بمنطقة بيت لحم

بيت لحم ـ من المقرر ان تقوم لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية صباح اليوم بالكشف عن اراضي قرية حوسان ونحالين ووادي فوكين قضاء بيت لحم وكان اتخذ بشانها قرارا يوصي بمصادرتها في الفترة الماضية وتقدر مساحة هذه الاراضي حوالي ثمانية الاف دونم.

وتجيء عملية الكشف على هذه الاراضي بعد ان قام اصحاب الاراضي بتقديم اعتراض للجنة المذكورة بواسطة محاميهما جواد بولص وعلي غزلان.

## الشاعر العراقي «مظفر النواب»

# ضمير الامة وطريد الانظمة

عمر عبد الهادي عتيق
جامعة الخليل

■ يعتبر مظفر النواب ممثلا حقيقيا لما يختلج في نفوس الجماهير اتجاه الانظمة العربية عامة، انه لسان حالها، والمترجم الماهر لاحاسيسها ورغباتها، وفنان حاذق في رسم آلامها وانتكاساتها وطموحاتها من خلال كلمات ثائرة ساحرة خرجت على الطوق، وكسرت اسار التقليد للشعر العربي المعاصر، انه الصوت الجامع لكل صرخة وهمسة هدفتا الى النقد والتحوير والتقويم، وقلما نجد شاعرا كمظفر اتسمت الفاظه ومعانيه بسمات منفردة متميزة، حيث استطاع من خلالهما اشباع رغبة رجل الشارع ورغبة المثقفين منهم.

وتريات ليلية ، سفينة الحزن ، اربع قصائد ، ثلاثة دواوين شعرية اصدرها شاعرنا بنهج واحد ونفسية ثابتة يكاد كل منها ان يكون مكملا للاخر في الاسلوب والالفاظ والمعاني والعاطفة... حتى أن جميعها تؤلف صورة فنية واحدة.

ان جملة من الافكار قد تكررت في الدواوين الثلاثة و يمكن حصرها بامور جامعة : التشهير بمعظم الانظمة وبيان عزيتها عن شعوبها ودعوة الجماهير بالقيام عليها ، وتصوير مدى الفساد والانحطاط الحضاري للحكام، وان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للخلاص.

لقد عبر مظفر النواب عن هذه الافكار باسلوب مباشر، حيث جعل القارىء يعتمد على عاطفته قبل أن يوظف خياله لتحديد حجم المعاني وسبر اغوارها، والى جانب هذه المزايا اجتمعت امور كثيرة لخدمة الغرض الاساسي، يقول في قصيدته «تل الزعتر» في ديوانه «اربع قصائد» : ـ

قولوا يا عرب الردة مرثية
ايهم الميت ان القبر يزخرف
ام تكترث الماعز للحقل اذا حضر الذبح.

فالى جانب استهتاره بالسياسة العربية، يستخدم الحكمة الموشحة بالاستفهام الاستنكاري، ومع ان الحكمة تقتصر على الاشياء المجردة والقوانين العامة الا ان شاعرنا لم يرد اثبات حقيقة وانما رسمها وابرازها فحسب، باسلوب استفهامي تعجبي وهو ما يشير الى نفسية قلقة مضطربة واذا عرفنا ان مظفر النواب يمثل القاسم النفسي المشترك للجماهير العربية ادركنا القيمة الفنية الكامنة هنا.

ابناء الكلب هنا
صرخ الكرش الاشقر، اردى طفلا
سحب البزازة دامية من خمسة وازدان بها
حاول طفل ان يسترجئة جدته فمن المخجل
ان تعرض افخاذ الجدة
اردوه على فخذيها
لا بأس بني فذاك غطاء.

تسجل هذه المقطوعة حقيقة عامة وهي أن بين الشعر والاحداث علاقة جدلية فالشعر هو سجل تاريخي ارخه هنا من خلال وقفات دامية لما حدث في مخيم «تل الزعتر» وهنا يتحدث عن التاريخ الحديث ولم يقلب صفحات التاريخ القديم عقوله.

يا اهل الفطنة بالنقد لقد سقطت عاصمة الفقراء
وقيل قديما مأرب بالجرذ لقد سقطت

مظفر النواب ابن الوطن العربي الكبير فلا مكان للنظر الاقليمية فكل ارض عربية هي وطنه لذلك نراه حريصا على ان يستوعب اصوات الجميع و يسمعهم صوته بدوره اراد ان يصرخ بالنيابة عنهم في وجوه حكامهم ولنستمع اليه يقول : ـ

ابكي من يبحث في القمة عن دولته!
نزل الشرفاء من القمة
اثار سحاق في جبهتهم.

هذا ليل عربي والمذبحة انطفات توقيتا قبل القمة.

فهو يرسم طريق الخلاص العربي بخطوط حمراء عريضة، فلا جدوى من مؤتمرات القمة... و يشير الى ذلك بدون اسهاب وباسلوب يتسم بالسخرية المرة والتهكم الواضح... اضافة الى غزارة المعاني التي احتوتها هذه الفكرة.

واذا كان قد اشار الى مسقط رأسه «العراق» عدة مرات ، فلا يتعدى اعتباره قطرا عربيا كباقي الاقطار حينما يقول في ديوانه «سفينة الحزن».

يا الهي
ان لي امنية ثالثة
ان يرجع اللحن عراقيا
وان كان حزين

فالعروبة تنساب في دمه، ولا مكان للخريطة السياسية في اشعاره. وخير ما يمثل ذلك قوله :

اننا امة
لو جهنم صبت على رأسها واقفة
ما حنى الدهر قامتها ابدا
انما تنحني
لتعين المقادير ان سقطت
ان تقوم ... تتم مهماتها الهادفة .

وتستاثر القضية الفلسطينية حيزا كبيرا في دواوينه، فقد خصص قصيدة كاملة في ديوانه «اربع قصائد» حملت عنوان «تل الزعتر» اضافة الى الكثير من المقطوعات المبثوثة في جميع اشعاره، ففي ديوان «سفينة الحزن» يقول :ـ

اي هذا الدم العربي
لماذا هزمت
و واجبك العسكري فلسطين
انت اجبن ايها الدم
يا سيد المعرفة
وقولة :ـ
ايها الحنث بوصلة لا تشير الى القدس مشبوهة
حطموها على قحف اصحابها
اعتمدوا القلب

و يقول في ديوانه «اربع قصائد»:ـ

عرب نحن
وفي ابهة، والناس على
قارعة القدس من العار تموت

وفي ديوانه «وتريات ليلية» تاتي رائعته (القدس عروس عروبتكم ...) في مقدمة اجودما قال .

يرى مظفر النواب ان للامة العربية طاقات مادية ـ خاصة النفط ـ لو استخدمتها استخداما سليما ملتزما لما كان حالها على ما هو عليه من انحطاط سياسي ووراءه اقتصادية، وتتكرر هذه الرؤية في كثير من محطاته الشعرية كقوله في ديوان «اربع قصائد»:ـ

قوات الردع لقد وصلت
معجزة القرن العشرين لقد حملت
بالنفط هدمنا لبنان
و بالنفط سنبني لبنان ؟!
ما اعظم ما صنع النفط العربي بنا
نتجشأ حتى التخمة جوعا
والملك النفطي يخاف على النقد من الفئران
وهذا الغرب بكل تكامله وتفاضله الذريين
على النفط جميعا يجمعنا
وعلى النفط جميعا يذبحنا

وفي ديوان «سفينة الحزن» يقول :ـ

حذ، يا النفط
فالنفط يعرف كيف يقاتل
حين تقوم الحروب
ولقد يتقن الغربة الخاطفة

## ديوان المتوكل طه

# «مواسم الموت والحياة»

الكلمة المعبرة سلاح فتاك وقليلون هم الذين يملكون هذا السلاح ... وان ملكوه طوردوا ولوحقوا و ..... والمؤهل لحيازة هذا الفتاك هو الانسان المجرب المعاني الذي عاش الواقع بخيرة وشره فالخير والشر يحركان فيه عواطف شتى تتفاوت في شدتها «قوتها» ونوعها تبعا للموقف وشو يعرنا ـ المتوكل ـ وما التصغير، هنا، الا للاحترام والتقدير احد هؤلاء الذين عاشوا المعاناة وما زالوا يعيشونها اذ تفجرت اعماقهم شعرا معطاء مثوارا .

ولا اخفي عليكم ان هذا الانسان صديق حميم صديق دراسة وصديق واقع حي معاش وهذا لا يمنعني من قول الحقيقة كما تتراءى لي كفرد فالمتوكل هذا الانسان الاجتماعي ذو الموقف العربي الفلسطيني الانساني الذي عاش الواقع ولا يزال يعيشه وعمل هذا الواقع العصيب بظروفة الموضوعية وظروف هذا الانسان الذاتية على تحريك عالمه الداخلي تحريكا فعليا نابضا كانت محصلته ولادة هذه المجموعة الشعرية (موسم الموت والحياه) التي خرجت الى مسرح الوجود النور فعانقت النور وعانقها النور وفي حقيقة الامر فان هذه المجموعة ليست هي كل ما نظمه اخونا من شعر وانما نتاجه الشعري كثير بل غزير ..... وقد كان يطالعنا دائما بمحاولاته حيث يتم التفاكر فيها .

وما انا بصدده ليس تقييما او نقدا تطبيقيا لهذه المجموعة من القصائد وانما قول رايت ان من واجبي الخاص القول فيه بشيء فالمتوكل كأي شاعر فلسطيني ادرك الحياة وكان الظلام قد اطبق بسواده على فلسطين واصبح في وعي شاعرنا ان هذه الحياة بمداخلاتها المختلفة قاسية تحتم عليه وعلى غيرة معاناة تتباين نسبيا من شخص لاخر تبعا لتاثيراتها فيه من حيث طبقته الاقتصادية وشريحته الاجتماعية ومدى انعكاس هذا على انتمائه للارض والشعب، والمتوكل هو احد هؤلاء الذين تاثروا ايما تاثر بمعطيات هذا الواقع الحياتي فاندمجوا فيه وانفعلوا بقضاياه فعبروا بالكلمة الموحية في اطار الصورة .

ومن خلال معرفتي بشاعرنا القديم الجديد اعلم ان واقعه قد جبل بالعرق والدمع اللذين طورا تجربته واغنياها فترجمها كلاما منظوما ـ هو الان بين اياديكم شعرا نزع فيه نزعة تنويرية على الصعيد الفكري وتثويريه على صعيد الممارسة العملية ـ الواقع كما هو كائن وكما يجب ان يكون من خلال الصورة الشاحذه للهمم والموقظة للعقول والمحركة للشعور .... وما كان هذا ليتاتي لولا ان الشاعر مطبوع موهوب بالفطرة والوراثة من حيث انه منحدر من اصل سرى الشعر في دمائهم سريان التيار الكهربائي في اسلاكه هذا بالاضافة الى سعة الاطلاع وكثرة محاولات المتوكل التي عهدتها فيه فعملت على تغذية ميوله الشعرية وايقاظ وجدانه فكانت النتيجة تفجر ينبوع شعرة المعطاء هذه هي دوافع اخصبت تجربة شاعرنا الشعرية فاتت اكلها في باكورة نتاجه «موسم الموت والحياة» هذه المجموعة من القصائد «الجديده المتجدده» التي خالفت عرف المنطق غير المعترف بمكنه تزاوج الموت والحياة، ففي عرف شاعرنا الفلسطيني من الواجب تزاوجهما ليكون «في الموت حياة» حيث يصير الموت حياة وتنوب الحياة في بعدها السرمدي .

والشاعر في مجموعته يجسد كفاحنا بكلماته المعبرة من خلال الصورة الشعرية التي يلمح القارىء فيها نماذج مختلفة للانسان الفلسطيني الذي يحيل موته حياة وهذا ماثل في القصائد الثلاث الاولى ففي قصيدة بير زيت تفتح التشيد انموذج المؤسسة الوطنية التي تعد بمثابة صخرة صمود و ينبوع عطاء ورافد تحريك اناسي الواقع .

بير زيت لو انها خارج حدود الوطن السليب الجغرافية لو انها في قلب الوطن العربي لتؤدي رسالتها من تثوير للواقع وتحريك له وبالتالي تغييرة بيرزيت يجب ان تكون في كل مكان بيرزيت رمز العطاء بما تحمل هذه الكلمة من دلالات :

بيرزيت انا خارج فلسطين
محتاجون للحجر الذي يبكي الجيوش
فهل تلبين النداء ؟!
حجر، نشيد، كربلاء
بيرزيت زنبقة العطاء
بيرزيت اول من يموت على الطريق .

هذه المؤسسة رمز شمولي .

شرف انموذج ثان للانسان الوطني المناضل في بعديه الخصوصي والشمولي، انموذج للموت الذي فيه حياة انه رمز للتضحية والفداء انموذج الثائر لاحقاق العدل العام، انه رمز للذي يعطي ولا ياخذ، انه المثل الواجب ان يحتذى :

واكتب لصحبك : انني شرف
وموتي كان خلقا للشرف .
ورصاصة الاعداء في صدري تمور
واختها تمضي
فاحمل قناديل الدم المسفوح في بيرزيت .
ولتشعل شموسك ...
وابدأ صلاتك ..
أذنت للفجر القريب، فابعدتك يد الظلام .
شرف انت البطل ام ذابح الاطفال ذاك هو البطل ؟!

اما الانموذج الثالث فهو معين بسيسو ـ رحمه الله ـ الشاعر الفلسطيني الذي وهب حياته لارضه وشعبه الانسان الذي اعطى كثيرا وبقي يعطي الى ان عاجلته المنية فموته حياة وها هي غزة هاشم بدلاليتها الشمولية والخصوصية تسير على درب التضحية .

لماذا بموتك كنت غريبا
واشجار غزة ما فارقتك
وموجات غزة ما غربتك
وامواه غزة ما عطشتك .
وباحات غزة ما ورعتك .

هكذا جمع المتوكل الداخل والخارج في بوتقه واحده متكاملة .

ولا يسعني ختاما الا ان اقول للقارىء العزيز ان عليه استجلاء ما في هذه المجموعة الشعرية من معان نابضة بالحياة معان معبرة تجسد الواقع وتنبىء بالمستقبل .

هذا هو انطباعي حول «مواسم الموت والحياة» واتمنى لشاعرنا طوال البقاء مزيدا من العطاء الذي ينير الدرب للاحرار في ظلام هذه البشرية الدامس .

علي خواجه
جامعة بيرزيت

محمد بنيس

# الشعر المغربي الحديث

(١)

منذ اواسط العشرينات اخذ الشعر المغربي يبحث عن لغة اخرى وعن سمة جديده لهذا الفعل اللغوي الفريد يتجاوب مع مد «النهضة» الشعرية العربية في المشرق، و يتجه بمغامراته الاولى نحو اعادة صياغة الرؤية الى الوجود والموجدات، واستبطان الحساسية الاخذه في التبلور، بفعل التبدلات التي اصبحت تسم النسيج المغربي، اجتماعيا وتاريخيا. كانت الشبيبة انذاك تتحلق حول نافورة جامع «القرويين» بفاس، لتقرأ الشعر الوافد عليها من المشرق، وتتبادل الرأي في مجهول المغامرة الشعرية، وهذا الايقاع المحمل بقلق التجديد هو ما طبع جيل علال الفاسي، وعبد الله كنون، والمختار السوسي، ومحمد بن ابراهيم، كرموز مغربية، ذهب كل منها في اتجاه يكاد لا يشبه الاخر .

ومع الحرب العالمية الثانية تبدت حدود هذه التجربة الشعرية، فكان الجواب الرومانسي، رغم حياته، اكثر قدرة على مواجهة ما يرسخ صورة مجتمع جديد، يعاني من قسوة الاحتلال الاستعماري، وضغط التقليد، فيما هو يتوق لتبني معالم الحرية، واسس الاندماج في نهضة الشرق وترقي الغرب، مستوحيا هذه المرة، نماذج شعرية، اوروبية مترجمة، خاصة لشعراء مثل فيكتور هوجو، ولامارتين، وشيلي وكيتس، وغوته و بوشكين، وهكذا انبثقت كوكبة شعرية مغربية يمثلها كل من عبد المجيد بنجلون، وعبد الكريم بنثابت، ومحمد الحلوي، وعبد القادر حسن، ثم اتسعت الاسماء، فيما بعد، لتشمل محمد الصباغ، وعبد القادر المقدم، ومحمد السرغيني، وهذه الاسماء باختلاف الاعمار والاساليب، ولدت مناخا شعريا، له الانين، والهمس، والغربة، والمناجاة، ... اي هذا السياج العاطفي الذي يجعل من الرومانسيين عائلة واحده .

في عز السنوات الاولى من الاستقلال «بعد ١٩٥٦» اعلن الشعر عن ضرورة التجديد من افق اخر، هو اعتماد الواقع اليومي والتاريخي كمنطلق لتصور لا يسالم القوالب الشعرية التقليدية والرومانسية، مفيدا من التحولات الشعرية في الشرق العربي، وهي تؤسس للحرية الشعرية فضاءها الكوني، خارجة بذلك عن ضوابط العروض التقليدي، والبنية السائده للقسيدة العربية .

وهذا التجديد الذي سيعثر على نماذجه المتميزة مع بداية الستينات من خلال قصائد احمد المجاطي، ومحمد السرغيني، ومحمد الخمار، ومحمد بنميمون، واحمد الجوماري، وعبد الكريم الطبال.

فهؤلاء الشعراء كانوا قريبين من صدى الانسان المغربي، الذي وجد نفسه في متاه الاختيارات وتوالى مشاهد الاخفاق، كما كانوا مزودين بمعرفة شعرية متفاوته، مكنتهم من بناء قصيده مغربية نلمس فيها جرأة التجريب واقتحام الحدود وافتتاح غرابة اللغة مما ولد انفصالا نسبيا بين الشاعر والقارىء، على ان هذا الانفصال الضروري هو الذي اعلن عن حق رؤية شعرية مغايرة في الوجود .

وتكون السبعينات فترة الانفجارات الشعرية، وهي الابعد كمغامرة، تكاثر عدد الشعراء الشباب، في الوقت نفسه تعددت فيه الاصوات الشعرية، وانطلق البحث عن خصوصية القصيده المغربية ضمن القصيده العربية، بذائقة نقدية مرة، وباحتضان دم وحيد مرة اخرى، وهنا ايضا نجد جيلا يحتمي بالرفض، والالق، والمهاوي السحيقة، لكأن فترة السبعينات تحولت الى نار مقدسة توقدها الشبيبة في اعضاء الكلمات فتأتي القصيده بحثا مستمرا عن اشكال لا مستقر لها في جسد الشعر العربي الحديث بعنف المسألة، وانتهاج طرائف غير مألوفة في التصوارات الشعرية السائده .

(٢)

ان تجربة الشعر المغربي الحديث تنضح بدمها الشخصي، لان ضغط التقليد الشعري، بما هو متجذر عبر تاريخ طويل، عرف دوما، كيف يترك الشعر خارج الشعر، وما تلك الظاهر التي نلاحظها عبر امتداد تاريخنا الشعري الحديث، ومن خشية الخروج على القواعد والتصورات التقليدية، والانقطاع عن مزاولة الكتابة، وتبعية الشعري السياسي، وتجنب الصداع النظري، سوى تأكيد على ضغط التقليد، من ثم فان التجديد الشعري الذي اخترق الزمن المغربي الحديث قبل السبعينات كان يعثر على حجته في حركة التحديث العربية في المشرق، وعليها كان يستند في اقرار اختياره، الا ان هذا لم يكن كافيا، لان الشعر المغربي في هذه الحالة لم يكن الا صدى يفتقد ابدال القانون القديم الذي حكم علقه الشعر المغربي بالشعر المشرقي، وهي كما سطرها الصاحب بن عباد «بضاعتنا ردت الينا» ولا شك ان خضوع الشعر المغربي الحديث لم يكن متناسبا مع احتجاجه، كضرورة ملحة لكل فعل ابداعي له سلطة الاندماج في المسار العام الذي يحدد الحقل الابداعي .

ولا شك ان الشعر المغربي الحديث يلتقي في هذا الوضع مع شعر بلدان المغرب العربي، وما يمكن تسميته بالمحيط الشعري العربي حيثما وجد وفي مشرق العالم العربي او مغربه وهو وضع تشرطه عوامل ثقافية ـ لغوية كما تشرطه عوامل اجتماعية ـ تاريخية الا ان ما اصبح عليه الوضع الشعري المغربي المكتوب بالفرنسية كما تجلى في شعر عبد اللطيف اللعبي والطاهر بنجلون وعبد الكبير الخطيبي ومصطفى النيسابوري كنماذج فقط وللتفاعل الخصيب بين جيل السبعينات والشعر الانساني عن طريق اللغة الفرنسية خصوصا وللمستوى الثقافي المتقدم هذا الجيل ايضا ولاتساع وعمق العلاقة بين شعراء المشرق وشعراء المغرب في الفترة ذاتها .

هذه العوامل من بين العوامل المنشبكة التى اعطت للقصيده المغربية فضاءها الاستثنائي .

(٣)

ولا شك ان ظهور اجناس ادبية مثل القصة القصيرة والرواية قد وسعت من حقل الممارسة الادبية وتنوعها وهو بطبيعة الحال ذو تأثير على انفراد الشعر بسيادته في مجتمع كالمجتمع المغربي ومع ذلك فان الشعر ما يزال يحتفظ بمكانته الاستثنائية وهذا ما تثبته القراءات الشعرية وفي السنوات الاخيرة حيث اصبح جمهور الشعر المغربي يعلن عن وهج الاحتفال بطقوس صمت الناسك ونشوة السالك في صباح القصيده .

على ان انتشار القصيده المغربية عبر الاقطار العربية وتكاثر الدواوين وتراكم الدراسات والترجمات الى عدة لغات، تكسب هي الاخرى ديوان الشعر المغربي الحديث بعده العربي والانساني وتخلته مكان محبة الامم البعيده والقريبة.

عن العدد «٤٤»
من مجلة «فكر وفن» الالمانية .



# الشعب الثقافي

## سميح القاسم :

# أما من مكان؟؟

■ في قصيدته الجميلة التي يهديها سميح القاسم الى محمود درويش ـ قصيدة تعريبية ـ يرتفع احساس الشاعر الناجم عن خوف من فقدان المكان الى مرحلة متقدمة. ولئن كان الدافع الى قول القصيدة، او المحرك لقولها، هو شعور الشاعر مع صديقه الشاعر على المستوى الشخصي لوجود ثمة علاقة خاصة بين الاثنين فان هذه العلاقة الشخصية ليست في النهاية سوى تعبير عن الشعور العميق بمأساة ليست في النهاية سوى تعبير عن الشعور، وان كان المكان اكثر حضورا في ذاكرة فلسطينيي الخارج لانه اكثر احتياجا اليه، اكثر احتياجا اليه لفقدانه من ناحية ولعدم شعوره بالامن والطمأنينة في المكان المؤقت الذي يقيم فيه. غير أن هذا لا يعني أن فلسطينيي الداخل غير مكترث بالمكان لانه فيه ولان المكان أمام عينيه وربما يسكنه كما يسكن هو فيه. ومن هنا يمكن القول ان سؤال سميح القاسم ليس سؤالا مفتعلا على الاطلاق، ولئن كان الخارج يبحث عن مكان فان الداخل يخاف من فقدان المكان على الرغم من انه يقطن فيه. ولهذا الخوف ما يبرره في هذا الزمن الكسيح، حيث لا يرى من في الداخل في الخارج سوى دويلات هزيلة بائسة غير قادرة على حماية أنفسها. وهذا الخوف من فقدان المكان والناجم عن فقدانه هو ما يوحد بين الاثنين و يجعل من خوف الاخر مكملا لخوف الاول، ولئن كان فقدان الاخر المكان يوحد بينه وبين الاول، وبالتالي يكون عاملا ايجابيا لانه يجمع بين النصفين : فان للمكان الوهمي المفترض الذي سيجمع بينهما يعيد الصدمة اليهما مرة اخرى ليريا ان لا بديل عن المكان الاول : الوجه الاول وجه حيفا.

السطران التاليان من القصدية يكادان يكونان عمادها:

يفرقنا العالم اليعربي
و يجمعنا العالم الاجنبي
و يضيف :
ونبقى اجانب في العالمين
و يبقى الرحيل

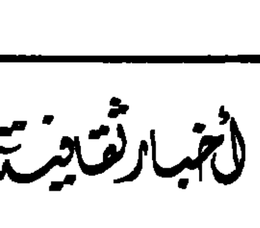
السطر الاول يوضح شعوره العميق بالخيبة من العالم اليعربي، وبخاصة بعد مرحلة بيروت التي جعلها في القصيدة الى جانب باريس ولندن، واذا كانت باريس ولندن تجمع بين الاثنين لانهما في المدينتين يلتقيان فان بيروت قبل الخروج منها لم تكن تقوم بدور اقل، حتى وان لم يلتق فيها الشاعران، تلك أنها كانت تبعث الامل في نفسيهما على أن لقاء بينهما يمكن أن يتم، ولكن اللقاء ليس طبيعيا، والشعور بالفة مع المكان غير وارد على الاطلاق، ومن ثم تاتي عبارة، «ونبقى اجانب في العالمين / و يبقى الرحيل» وتنتهي القصيدة بالاسطر التالية التي فيها من الشعور بالمرارة والخيبة مما يعبر عن مأساة الفلسطيني :

ونحن غريبان
نحن غريبان
نحن غريبان
ما من زمان
وما من مكان
لماذا؟ لماذا؟
وأين؟ وكيفا
ووجه ... لحيفا.

وليس ما ينقذ الشاعر وبني وطنه سوى وجه حيفا، فكل الوجوه لا تمنحه الامان.

لعل قصيدة «تغريبة» . من عيون شعر سميح القاسم التي تعبر عن مأساة الفلسطيني بالرحيل، فيها يبوح ، وفيها ترتفع درجة حرارة الشعر حتى لتكاد تلامس المأساة والجرح.

□ عادل الاسطة




## «الاعمال الشعرية» لعز الدين المناصرة

■ عن «دار الشباب ـ قبرص» صدرت الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة، ويشتمل ديوان المناصرة على ست مجموعات شعرية نشرت قصائدها في الفترة ما بين ١٩٦٣ ـ ١٩٨٣ وهذه المجموعات هي : ـ

«يا عنب الخليل ـ ١٩٦٨ ـ «الخروج من البحر الميت ـ ١٩٧٠» ـ «قمر جرش كان حزينا ـ ١٩٧٤» ـ لن يفهمني احد غير الزيتون ـ ١٩٧٦» ـ جفرا ـ ١٩٨١» ـ الكنعانيانا ـ ١٩٨٣».

اضافة للقصيدة الطويلة «باجس ابو عطوان يزرع اشجار العنب ـ ١٩٧٤» . ويشتمل الديوان على ـ ١١٠ قصائد.

وعز الدين المناصرة هو احد شعراء الستينات في الشعر العربي الحديث واحد شعراء المقاومة الفلسطينية . وهو من مواليد فلسطين ١٩٤٦ و يعمل منذ ١٩٨٣ ـ استاذا للادب المقارن ... ونظرية الادب في جامعة قسنطينة بالجزائر.

## صدر حديثا : «الاتجاه السياسي في شعر ايليا ابو ماضي»

■ «الاتجاه السياسي في شعر ايليا ابو ماضي» اخر كتاب صدر للدكتور عادل ابو عمشه استاذ الادب الحديث في جامعة النجاح الوطنية. وكان الدكتور قد اصدر في العام الماضي كتابا اخر في علم العروض والقافية.

يقع الكتاب في ستة فصول بالاضافة الى مقدمة وخاتمة.

وقد تحدث المؤلف في المقدمة عن الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية التي سادت في مصر وسوريا منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب الاولى.

اما فصول الكتاب الستة فحملت العناوين التالية : ـ

الظاهرة المصرية في شعر ايليا، النعرة الشرقية، الظاهرة التركية، الظاهرة القومية، الظاهرة السورية اللبنانية، الظاهرة الغربية.

وقد خلص الكاتب الى مجموعة من النتائج ابرزها التناقض والتردد في شعر الشاعر حيث كانا سمتين واضحتين من ذلك مثلا انتصاره للجنرال (اللنبي) في الحرب الاولى، ثم مهاجمة السياسة الانجليزية فيما بعد.

وزيادة في الفائدة فقد اتبع المؤلف دراسته بملحق لبعض قصائد الشاعر التي توضح وجهات نظره في بعض القضايا التي عالجها.

# صفحة المرأة

## افتتاح المعرض الفني الاول في مدرسة راهبات ماريوسف

بيت لحم ـ افتتح يوم الجمعة الماضي وبحضور مديري مدرسة تراسنطة وسالزيان وعدد عن المعلمات واهالي الطالبات ، المعرض الفني الاول في مدرسة راهبات ماريوسف في بيت لحم.

وقد قامت بالافتتاح الرئيسة الاقليمية الاخت جلبرت ، اعقبها القاء مديرة المدرسة الاخت منى مكرزل كلمة اثنت فيها على اصدقاء المدرسة واهالي الطلبة لما قدموه من اشغال واعمال يدوية مؤكدة على قيمة التربية وحثت الجميع على متابعة اطفالهم وابنائهم من اجل تربية صالحة تخدم المجتمع وركزت على الجانب غير الاكاديمي في حياة الطلاب خصوصا الاطفال منهم.

وقد اشتمل هذا المعرض الذي يقام لاول مرة بمناسبة بناء قاعة لاقامة الاحتفالات والبازارات فيها على عدة اجنحة من براويز كبيرة الحجم ومناظر من الطبيعة وملابس صوفية والعاب للاطفال ورسومات وتماثيل خشبية قام بعملها الاطفال وهدايا مقدمة في جميع المناسبات مثل عيد الام عيد الميلاد المجيد وجميع اعياد راس السنة.

كما احتوى على بعض الماكولات الشعبية والحلويات التي تباع باسعار مخفضة وذلك لتشجيع المواطنين على الشراء هذا اضافة الى معروضات للاواني الزجاجية واعمال المطرزات والرسومات التي تهدف الى تنمية ذكاء الاطفال.

هذا وقد عكس المعرض روح الجماعة والدقة والتنظيم في العرض.

والجدير ذكره ان المعرض قد استمر على مدى ثلاثة ايام متواصلة وامه جمع غفير من المواطنين والاهالي بالمنطقة.

عدنان ابو زر ـ بيت لحم

## من عصر البساطة... الى عصر التكنولوجيا والسرعة

# المرأة الفلسطينية في القرن العشرين



اعداد :
موال الغول
ووفاء البحر

■ بين ماض بسيط اعتمد فيه الانسان على قوة عضلاته لعدم انتشار الآلة وما صاحب ذلك من راحة للبال رغم الانهاك والتعب الجسدي المتواصل وحاضر يعتمد على السرعة والآلة وما صاحب ذلك من تعكير لصفاء النفس وازدياد للهموم المتشعبة... بين هذا وذاك واكبت المرأة الفلسطينية تطور الحياة وحملت همومها عبر تاريخ هذا الشعب الحافل بالمآسي... وحملت كذلك آمال وتطلعات عريضة لعالم الغد...

... نساء عايشن الماضي والحاضر . وكانت احلامهن وتوقعاتهن لا تتعدى وجود تلفزيون .. ونساء «حاضر» تعدت توقعاتهن الافاق في بناء واقع لمستقبل لتصل الى حدود الصعود الى الكواكب والاقمار وجوب العالم بمجرد نظرة او لمسة زر.

لقد حاولنا ومن خلال «صفحة المرأة» استقراء واقع المرأة الفلسطينية على مدى قرن كامل وذلك للاطلاع على هذا الواقع من عدة جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية.

### سفر بلك وذكريات ماضية

ام ابراهيم والتي ما زالت تعيش على ذكريات طاحونة العدس والدينار «الذي يكسي و يطعم عائلة باكملها» على حد تعبيرها وصناديق السمع ـ الكيوانات ـ الاسطوانات ومواقد الحطب والسراج. لم تكن تصدق ما ترويه لها والدة زوجها ـ حماتها ـ : «بانه سياتي زمان يصبح فيه الحديد يتكلم «التلفزيون .. الراديو... الخ».

وتؤكد ام ابراهيم خلال سردها لذكريات الماضي بان توقعاتها لم تكن تصل لحدود اختراع «التلفزيون» الذي ينقل العالم الى بيتها الصغير.

وتقول : «طول حياتنا ونحن على «ضوء الكاز» وكوي الملابس على البابور والغسيل والطبخ على مواقد الحطب وخاصة في ايام الاعياد».

وتضيف : «والله يا ابنيتي زمان اول اريح من هذا الزمان فالقلوب انظفت مثل السراج. فزمان كنا نقيم الافراح والليالي الملاح على حد قول راوي الحكايات. وتجتمع العائلات مع بعضها بعضا. بفرح ومسره وخاصة في ايام الاعياد حيث يبقى السراج مضاء طوال الليل. والمواقد مشتعلة للغسيل والطبخ وكوي الملابس هذا اضافة الى اعداد الحلويات».

وتشير قائلة : «آه على أيام زمان. كل شيء كان اله قيمة . مراسيم الزواج . الخطوبة . الاعياد . حتى المراسم التي كانت تعمل لولادة المراة البكر حيث كانوا يزوقون لها كرسي يسمى «كرسي البكرية» لتجلس عليه بعد الميلاد... وفي يوم بالاسبوع تعمل حفلة للمولود تحضرها نساء الحي . و يدقون له فوق راسه بالهاون حيث يقولون له : «اسمع كلام ابوك.. اسمع كلام امك.. الخ» هذا ثم يؤننون له في انثيه وذلك من باب ترسيخ الايمان وحب الله في قلبه وهو في المهد.

وتهز ام ابراهيم وهي من سكان مدينة القدس راسها طربا وهي تتذكر ليالي رمضان وكيف كانت الناس تحمل الفوانيس «البطيخية» ـ من البطيخ ـ و ينهبون بها الى الحرم . و « للحاويين » الاولاد الذين كانوا يدورون على البيوت ليفرح الاطفال من خلال القاء الاناشيد والاغاني وتوزيع الحلويات.

وتتنهد ام ابراهيم الام لـ ١٢ ولدا فرقتهم الظروف والاحداث والحروب وهي تتذكر زمن «سفر بلك» في عهد الحكم العثماني وكيف اعقب هذا التاريخ دخول الانجليز الى البلاد.

وتقول : «كنا نحمد الله عندما كانت تروى لنا الكبيرات في السن احداث هذا التاريخ والتي عاشت فيه الامة العربية باكملها. خمس سنوات على السراج والانجليز تحارب من البحر وكان الانسان يشتهي حبة الرز والاطفال تبكي على الصفين في الشوارع و يصرخون باعلى اصواتهم جوعانين ... بدنا ناكل.

### ... والتطور لم يرفع من قيمة المرأة

وتعاود ام ابراهيم وبعد اكل هذه الاحداث عن ماض غابر لتؤكد قائلة : «رغم كل التطور... الا أن تلك الايام بصفاء الذهن وحب الناس لبعضها بعضا. لن تعود ابدا ما دمنا في ظل احتلال وظروف قاسية لا يعلم الا الله شو بنعاني منها.

وترى ام ابراهيم ان المراة في تلك الايام ورغم أنها لم تكن تخرج الى العمل الذي يعد في المقياس الراهن عنوان تقدم وحضارة كان وضعها افضل حيث كانت كما تقول : «معززة ومكرمة داخل جدران البيت وكل شيء يصل الى عندها».

### عنق زجاجة ورعب من رؤية التلفزيون

وتشارك في الحديث ام علي «هانم» البالغة من العمر ٦٥ عاما لحظة مشاهدتها للتلفزيون وهو يدخل البيت فتقول : «اول مرة رايت التلفزيون خفت وتخبيت منه».

وتضيف : «الحياة بتتقلب للاسوأ رغم «التكنولوجيا» زي ما بيقولوا و بنسمع عنها الا ان اوضاعنا اصبحت مثل «القطران» الاسود فايدينا فاضية ـ بدون نقود ـ وشبابنا دون عمل .. و الفلايح والزرايع والخير اللي كنا عايشين فيه كله ذهب وضاع... هذا عوضا عن الغلاء الفاحش.

وتستشف من حديث ام علي كبد الحقيقة وكيف ان معدل استهلاك الفرد قد انخفض اضعاف مضاعفة عن السابق. واصبح فيه الانسان كأنه في عنق زجاجة.

### الآلة عدو الانسان وانقلاب زمان

راحت ام نزار تبحث عن اجابة في ارجاء ذلك البيت الواسع الممتلىء بالاثاث الانيق والاجهزة الكهربائية التي رصت في عدة زوايا ابتسمت ثم قالت : مساكين بنات زمان ... كان يحظر على الفتاة ان تخرج من بيت والدها الا للضرورة القصوى او لزيارة اقاربها مع والدتها وكان يتحتم عليها لبس الحجاب الذي كان عبارة عن ملاءة سوداء تغطي الجسم كله مع حجاب للرأس والوجه واذا ما بان طرف رجلها او شيء من وجهها يسمعونها من كلمات اللوم ما يغنيها عن الخروج من المنزل لعدة اشهر.

تصمت ثم تتابع : ولكن اليوم ، فاننا نرى الفتيات (يا ماشاء الله) اصبحن يرتدين بنطلونات الجينز والكاوبوي . واصبحن يعملن شعورهن بالصالونات «سشوار» و بيرمننت ، اشي نيجرو ، واشي ميش ، وقصة اسد بيقولوها (استبس) و بالاخر بقولوا موضة.

وتتابع : في هذه الايام اصبح الاهل يتحررون من الخوف من لوم الناس لهم فسمحوا للبنت بالخروج وحدها لزيارة صديقتها او لشراء غرض من البقال او التسوق في المدينة وكذلك السفر الى اوروبا للسياحة والتعليم.

وتعود ام نزار الى الماضي لتؤكد مجددا ان التعليم كان مقصورا على الرجل عدا عن قلة نادرة من النساء كن يتلقين بعض العلوم و يحفظهن القرآن في الكتاتيب على ايدي معلمة يقال لها (الخوجة) وترفق بهذا الماضي صورة عن الحاضر فتقول : اليوم اصبحت الفتاة تخالط الشاب في الجامعة ، يعلمها معلمون في مختلف العلوم ، والنشاطات ، حتى انها اصبحت تنافسه في اشغال مختلف الوظائف والمناصب .

وتتطرق ام نزار الى مسالة الزواج فتقول : في الماضي كان الاهل يزوجون ابنتهم من احد ابناء العائلة ، واذا تعدتها الى احد ابناء الحي او احد ابناء المدينة فقط ، ولكن حين كان ياتي النصيب لتتزوج فتاة ما من نابلس ـ على سبيل المثال ـ رجل من القدس ، ورحيلها بالطبع معه ، يعدونها الاهل في غربة اليمة ، فلا يسلم اهل هذه الفتاة من لوم الاهل والاقارب فكيف سمحوا بزواج ابنتهم في غربة كهذه ؟ وتشير ام نزار الى ان هذا ان دل على شيء فانه يدل على واقع وسائل التنقل آنذاك التي كانت لا تتعدى التنقل على البغال والحمير وانهم كانوا يعدون ذلك الاب الذي يريد السفر الى ابنته المتزوجة في القدس رحلة شاقة تستغرق اياما وليالي طويلة .وتؤكد انه لو توفرت وسائل نقل متطورة بعض الشيء قبل سبعين عاما لما اعتبر زواج ابنتهم غربة وذهاب الوالد اليها سفرا ورحلة طويلة .

وتعود لتؤكد ان فتاة اليوم تترك لها حرية اختيار الزوج المناسب فبعد ان كانت لا تجرؤ على قول كلمة نعم او لا على هذا الشخص المتقدم لها او ذاك فانها الان تقول اريد هذا ولا اريد ذاك بل لعلها تختاره هي وتقدمه الى اهلها كشريك للمستقبل

## العادات والتقاليد لعبت دورا كبيرا في تخلف المرأة
## من الطبخ على المواقد الى عهد استخدام «ريموت كونترول»
## الجوع والتعب والبساطة لم تمنع صفاء النفس وهدوء البال

وتتابع ام نزار قائلة : و بعد مرور عشرين او ثلاثين عاما من ذلك الوقت اصبح بامكان المرأة الخروج من البيت في حدود خاصة بعد انتشار المدارس في كل مدينة فنزعت عنها الحجاب واصبحت ترتدي ملابس محتشمة دون الملاءة وعوضا عن غطاء الراس والوجه استعاضت بمنديل يغطي شعرها، ونالت قسطا من التعليم فاصبحت مدرسة وممرضة وغيرها وارتقى بذلك مستوى المرأة الذي انعكس على اسرتها و بالتالي على مجتمعها.

وتؤكد أنه صار بامكانها التنقل لزيارة الاقارب نظرا لتحسن وسائل المواصلات واتساع افق المجتمع والاهل كما نالت المرأة آنذاك حقوقا كانت لا تمتلكها فيما مضى بسبب استغلال الرجل لها رغم أن الاسلام اعطاها كافة حقوقها فاصبحت تشارك الرجل في صنع القرار وابداء الراي واقتحمت حاجز الخوف واصبحت تجرؤ على قول كلمة : «لا».

وتبتسم ام نزار في فترة انتقالها بالحديث عن حقوق المرأة وهي تتحدث عن تلك النافذة الناطقة ـ الراديو ـ التي اتاحت لها فرصة التعرف على العالم فتقول : كان لوصول الكهرباء الى كل بيت تقريبا في المدن خاصة اثر كبير على حياة المرأة فقد اصبح كل بيت يمتلك مذياعا فكان شبيهها بالنافذة التي تطل منه المرأة على العالم، فتوسعت مداركها وافكارها لتكون بذلك عضوا فعالا في المجتمع.

وتتطرق الى تلك المعاناة التي كانت تتكابدها المرأة في احضار الماء فتقول : بوصول الماء الى كل بيت ايضا توفرت جهود المرأة وقللت من معاناتها التي كانت تستمر على مدى ٢٤ ساعة متواصلة تلك الجهود التي كانت تبذلها في جلب المياه من الابار والعيون او بشرائها من (السقا) فما عليها الان سوى ان تدير الحنفية بحركة صغيرة الى اليمين او اليسار ليتدفق الماء بنوعيه البارد والحار ، وليسهل بالتالي عليها مسالة غلي وتسخين الماء للقيام «بحفلة الغسيل التي كانت تقضي ثلثي النهار فيه».

وتضيف : عدا عن ذلك ان وجود الغسالات الاوتوماتيكية وغيرها التي تسخن الماء تلقائيا وتغسله وتنظفه بدقائق معدودة و بعض الغسالات تقوم بغسل الملابس وتنظيفها وعصرها وتنشيفها بثوان معدودة واوتوماتيكيا.... انظري كم هو فرق شاسع بين الان والماضي حيث كانت المرأة تقوم فيه بنقع الملابس بعد على الماء وغلي الغسيل الابيض، واذابة الصابون وفرك الغسيل مرة ومرتين وعصره وانتظاره حتى يجف.

وتتابع حديثها بعد لحظات صمت تجمع خلالها خلاصة قناعاتها ورأيها فتقول : ان هذا التطور جميل ومريح ... ولكنه للاسف يعلم ابناءنا الكسل والخمول و يجبرهم على الاعتماد على الالة ... التي هي صديق وعدو في آن واحد للانسان.

### ... وتوقعات المستقبل عالم من الازرار

واذا كان التلفزيون والفيديو والطائرة والصعود الى القمر وغيرها من التطورات التقنية الحديثة... كانت مجرد احلام غير متوقعة في ذهن الاجيال السابقة واعتبارها مجرد خرافات وضرب من الخيال والاوهام الشيطانية .. فان الجيل الحديث يرسم توقعات تفوق الخيال خيالا لكل تطورات المستقبل وكيف ستكون الحياة بعد مئات من السنوات.

تنقل داليدا من رام الله تلك الصورة التي نسجتها في خيالها عن عالم ما بعد الألفين عام القادمة ، فتقول : لقد جئت الى هذا العالم. ووجدت كل شيء يتحرك بالازرار، وكلما كبرت عاما ازداد عدد الازرار الملتصقة بالالة . ليسهل بالتالي التعامل و يتوفر الكثير من الوقت والجهد.

وتضيف : ان المستقبل يحمل لهذا الكون المزيد من التكنولوجيا والفضاء المتطور والالات المعقدة المليئة بعدد من المفاتيح والازرار الملونة والتي لا تكلف الانسان لينتقل من بلد الى اخر ـ على سبيل المثال ـ سوى ان يضغط باصبعه على الزر الاخضر او الاحمر او الازرق ليجد نفسه في المكان الذي يريده.

هذا الخيال الواسع الذي تمتلكه داليدا عن عالم الازرار والفضاء والتكنولوجيا انما جاء كانطباع مترجم لما تشاهده من افلام الفضاء وكواقع ملموس لما تتعامل معه يوميا من حساب على الالة الحاسبة والضغط على الجرس ليسمح لها بدخول المنزل والدراسة على الكمبيوتر وفتح نافذة السيارة بتحريك زر صغير فضي اللون او مشاهدة برامج التلفاز بواسطة آلة التحكم عن بعد (ريموت كونترول) وتقطيع الخضار وخلط الامزجة المكونة للحلويات التي تفضلها بواسطة الات صغيرة تصنع العجب بالنسبة لجداتنا وامهات جداتنا في الماضي ـ على حد قولها ـ

وتشير داليدا الى انه بعد مائة عام كحد اقصى سيتسنى لاي شخص السفر و بسهولة الى المريخ والزهرة واي كوكب يختاره وان يمتلك صاروخا بدلا من السيارة او الطيارة ـ ليصيف ـ في الكواكب الاخرى و يقضي نهاية الاسبوع في التجول بين انحاء العالم بمختلف قاراته ان لم يكن بين العوالم الاخرى.

و يطير الخيال بفكر داليدا ليصير متطورا ـ على حد تعبيرها ـ و يتعدى عهد الازرار الى ما هو اكثر راحة في نظرها فتقول بشقاوة : اظن ان عهدا سيمر على البشر يحركون الاشياء ، و ينتقلون من مكان الى اخر بواسطة النظر و يصبح نظام النظر «by look» كنظام اللمس « by touch » فينظر الانسان الى خريطة البلدان اذا اراد التنقل من مكانه الى بلد اخر فينتقل فورا الى المكان الذي ركز عليه.

وترفض داليدا ما جاء على لسان ام ابراهيم بأن تطور واقع الحياة لم يكن في صالح المرأة مؤكدة و بشكل خاص على واقع المرأة الفلسطينية التي استطاعت تحدي الظروف لتثبت مكانتها في المجتمع.

وتشير الى ان العادات والتقاليد في الماضي لعبت دورا كبيرا في تخلف المرأة العربية بشكل عام والمرأة الفلسطينية بشكل خاص.

## الاستاذ يوسف ناشف يؤكد :

# علم النفس لم يأخذ دوره في المجتمع العربي

يوجد فرق شاسع بين الخدمات النفسية في المجتمع العربي والمجتمع الغربي... والحقيقة ان موضوع علم النفس لم ياخذ دوره في مجتمعاتنا العربية كباقي المجتمعات المتقدمة. فما زال يعاني من نقص شديد في المتخصصين بميادين علم النفس المختلفة ولا سيما التطبيقية منها مثل علم النفس العلاجي والتربوي وغيرها .. هذا ما تناوله يوسف ناشف استاذ علم النفس في قسم الخدمة الاجتماعية في كلية دار الطفل العربية بالقدس في مقدمة حديثه عن «الخدمات النفسية واهميتها في المجتمع العربي.

## الاضطرابات النفسية تعتبر من عوامل هدم سعادة الفرد والمجتمع

و يقول : ومازال ينظر الى علم النفس والعلاج النفسي على أنه نوع من العلم او التسلية او الفلسفة والواقع ان علم النفس من ضروريات الحياة العصرية «السوية» وهو نوع من الخدمات يجب ان تقدم لكل افراد المجتمع مجانا كالخدمات الطبية والخدمات الاخرى.

و يضيف : «والاضطرابات النفسية تعتبر من العوامل الهدامة والمدمرة لسعادة الفرد والمجتمع المحيط به. كما تعيق انتاجه واسهاماته في تطور وخدمة المجتمع ايضا. فلذلك يكون العلاج النفسي نوعا من «الاستثمار» المفيد. الذي يرتد عائده على المستوى الفردي والاجتماعي و يساعد ايضا في شفاء الامراض الجسمية والتي معظمها (قرحة المعدة ، اضطرابات الجهاز الهضمي الربو... الخ) اسبابها نفسية .

### الامراض النفسية في كل العصور

والادعاء القائل بان الامراض النفسية هي امراض عصرية. ادعاء خاطىء لان الامراض النفسية وجدت في كل العصور. وكذلك يوجد ادعاء بان هذه الامراض ملائمة للمجتمع العربي المعاصر و يقول : هذا الادعاء خاطىء ايضا لان الامراض النفسية في المجتمع العربي مثل باقي المجتمعات.

وقد توصل في هذا الصدد الدكتور عبد الرحمن العيسوي في دراسة اجراها على المصاب النفسي ان افراد العينات العربية اكثر سوءا من اقرانهم الانجليز او الامريكان.

و يتطرق الاستاذ ناشف الى النظريات الاولية (البدائية) والتي كانت سائدة عند قدماء الصينيين والمصريين . بأن الشخص المصاب بمرض عقلي ممسوس بروح شريرة (شيطانية) حيث كانت تطرد بواسطة طرق مثل الصلاة وتعاويذ سحرية وحساء مصنوع من الاعشاب، واذا كانت هذه الاساليب العلاجية غير ناجحة استعملت اساليب اقسى للتاكيد أن الجسم مكان غير مريح للسكان بالنسبة للارواح مثل الجلد ، التجويع . الحرق وحتى الرجم بالحجارة حتى الموت وقد كانت واسعة الانتشار مع ان معظم حالات المس كانت تعتبر آتية من الشيطان، فان التصرفات ذات الطابع الديني الغامض والسري . كانت تعتبر آتية من الاله او الارواح المقدسة والاشخاص الذين ابدوا تصرفات من هذا النوع احترموا وبجلوا المرضاء نفسيا عن طريق الكهنة الذين يمتلكون القوة لتنفيذ الطرد.

و يرى أن اول تقدم في فهم الامراض النفسية (العقلية) جاء من قبل الطبيب اليوناني هبوقراط. حيث عارض نظرية الايمان بالشياطين والارواح وقال ان الاضطرابات العقلية ناتجة عن اختلال في توازن سوائل الجسم هبوقراط والذين اتوا بعده من اطباء وعلماء يونانيين ورومانيين اقترحوا علاجا انسانيا للمرضى النفسانيين واكدوا اهمية المحيط المريح والتمارين وغذاء ملائم او التدليك وغيرها. ومع ذلك فقد بقي الايمان بنظرية الارواح الشريرة واعتبار المرضى العقليين في حلف مع الشيطان لذلك فقد عوملوا بقسوة الى درجة قتل الكثيرين منهم خلال القرن الخامس والسادس والسابع عشر.

### تطورات على العلاج النفسي خلال الـ ٣٠ عاما الماضية

و يشير الاستاذ يوسف ناشف الى مدى التطور الذي طرأ خلال الثلاثين سنة الاخيرة على هذا الجانب الهام في حياة الانسان وخاصة بعد ظهور علماء عديدين مثل سيجموند فرويد واتباعه «وبيرز» الذي ساعد في تأسيس لجنة توجيه للصحة النفسية عملت على تثقيف الجمهور كما لعبت دورا هاما على نطاق الجمعيات والمؤسسات وعيادات ارشاد الاطفال ومراكز الصحة النفسية.

و يقول : «ان مستوى العلاج اليوم على نطاق المستشفيات النفسية جيدة حيث يوجد بها انواع عديدة من النشاطات وبرامج التوجيه والارشاد الملائمة لحاجات المريض.

و يضيف : «كما تعمل على تقديم العلاج الفردي والجماعي وعلاج عن طريق «العمل» من أجل تعليم المريض مهارات بعد تركه للمستشفى

واشار الى الاسلوب الحديث المتبع في العلاج الحديث وهو معالجة المريض في بيئة الطبيعة (أي البيت).

و يحدد الاستاذ ناشف اهم مساوىء المستشفيات بالآتي : ـ

١ ـ قطع الشخص عن بيئته الطبيعية وتجعله ينظر لنفسه بانه مريض وتبعده عن العالم الخارجي.

كما يحدد طبيعة الخدمات النفسية التي تقدمها مراكز العلاج النفسي بالنواحي التالية :

١ ـ علاج الاضطرابات الانفعالية قبل ان تصبح الحالة جسدية.

٢ ـ ادخال للمستشفى لفترة قصيرة.

٣ ـ علاج في المستشفى بشكل جزئي.

٤ ـ كذلك يركز اليوم على وضع حصانة ضد الامراض النفسية اي اكتشاف مبكر وعلاج مانع.

### القائمون على العلاج وطرق العلاج

و يتطرق الى الاشخاص الذين يشتغلون في العلاج وهم الطبيب النفسي واخصائي نفسي علاجي وعامل اجتماعي نفسي ومحلل نفسي بدون علاقة بالمكان.

طرق العلاج :

و يقول : يوجد عدة طرق للعلاج كل منها يشمل عدة وسائل هدفها مساعدة الافراد في تغيير سلوكهم حتى يتاقلموا جيدا مع البيئة كما أن طرق العلاج مختلفة، لكن الشيء المشترك بينها هو وجود العلاقة الشخصية بين المريض والاخصائي يشجع بها الفرد (القادم للعلاج) في التعبير بحرية عن مشاعره ومخاوفه وتجاربه الشخصية بدون خوف من الادانة او الحكم من قبل الاخصائي الذي يشترط به ان يكون متفهم ومتقبل لمشاكل المريض وان لا يدخل لهذه المشاكل من الناحية العاطفية بل يجب عليه المحافظة على الموضوعية التي تمكنه من رؤية مشاكل المريض بوضوح اكثر.

و يؤكد الاستاذ يوسف ناشف في ختام حديثه بان طرق العلاج هذه تستعمل بنجاح اكثر في الامراض العصبية . مع انها تنجح احيانا في الذهنيين ؛ حيث ان العصبيين واعون عادة لمشاكلهم قلقون و يطلبون المساعدة وعندهم القدرة للاتصال مع المعالج مرحلة اقامة العلاقة وتسمى Rapport (وسام صلة الفه) وهي صعبة مع الذهنيين لكن اعطائهم بعض المخدرات تمكنهم اكثر ان يكونوا قابلين للعلاج النفسي.

# أخبار ونشاطات نسائية

### .. واقامة أمسية رمضانية

اقامت لجنة المراة الفلسطينية في رام الله مساء السبت الماضي امسية رمضانية وذلك في قاعة النادي الارثوذكسي حضرها ما يزيد عن ٤٠٠ مواطن.

وقد تخللت الامسية عدد من الفقرات الفنية الملتزمة وجرى في النهاية سحب يانصيب خيري ومزاد علني على قطعة تطريز من صنع عضوات اللجنة.

### كلية الشميدت تحتفل بتوزيع الشهادات على طالباتها يوم الجمعة القادم

تستعد كلية شميدت للبنات في القدس لاقامة حفل توزيع الشهادات السنوية التي تقيمها الكلية تكريما لطالباتها كل عام .

وقد وزعت بطاقات الدعوة لحضور الاحتفال الذي سيقام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ٢٢ ايار.

### لجنة المرأة الفلسطينية تفتتح سوقا استهلاكيا في الخليل

افتتحت لجنة المرأة الفلسطينية في الخليل مساء أمس سوقا استهلاكيا في مقر اللجنة في حارة الشيخ حيث عرض في هذا السوق جميع احتياجات ومتطلبات المواطنين وباسعار مخفضة وقد ام السوق عدد كبير من المواطنين في مدينة الخليل.

وسيستمر السوق بعرض منتوجاته حتى مساء يوم غد الاربعاء.

### تخريج الفوج الاول من طالبات مدرسة ماريوسف في رام الله

رام الله ـ وكما جرى يوم الخميس الماضي تخريج الفوج الاول من مدرسة راهبات ماريوسف في رام الله وذلك تحت رعاية البطريرك يعقوب يوسف بلتريتي و بحضور القنصل الفرنسي العام في القدس.

وقد تضمن الحفل على القاء العديد من الكلمات والاناشيد والاغاني وغيرها.

هذا وقد تم تخريج ١٨ طالبة منهن ١١ في الفرع الادبي و ٧ في الفرع العلمي.

### اسماء الخريجات

**● بالفرع العلمي**

انتصار سنقرط ، جين خضر ، ديمه حماد ، رنا ريادي ، غاده خلف ، غدير عازار وفداء المالكي.

**● الفرع الادبي**

امل حنناوي ، ايفا كركر ، دانييلا خلف ، ريم الريناوي ، ساندى طوطح ، مهى قطان ، غاده عابودي ، لينا معايعه ، منى شلطف ، مهى عبد الرحيم محمد وسيم عورتاني.

# الشعب الرياضي

## رأي رياضي

### العطاء المستمر !

ان استمرارية العطاء الرياضي تنبع من الاعتماد على قاعدة متينة من التنظيم والتخطيط ضمن جهود شاقة يبذلها المسؤولون من اجل الحفاظ على هذه المكانة الرياضية من الضعف والتآكل فمن ضمن اعتمادنا على الحفاظ على المستوى الكروي في اي مركز او ناد معين يكون الاعتماد في المقام الاول على لاعبي المستقبل، هؤلاء هم يمثلون جيل الشباب والعطاء المضني للمؤسسة التي ينتمون اليها.

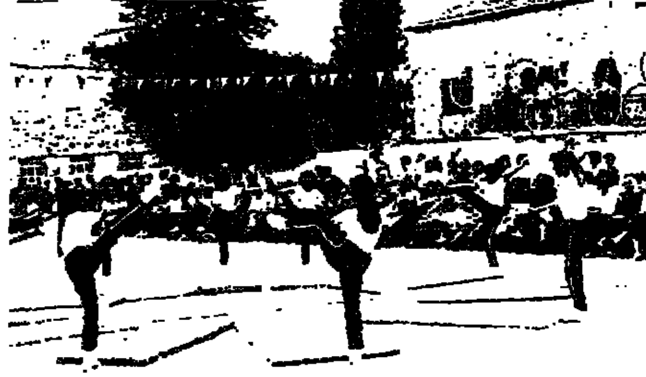
فمن بين هذه المراكز التي تولي اهتماما واسعا بقاعدة الناشئين مركز شباب عسكر الذي يوفر كافة الاحتياجات والمتطلبات و يدعم هذا الفريق الذي يضم عناصر شابة لديها الامكانيات الجيدة والتي سوف يكون لها مجال متقدم في المستقبل.

وهنا يرجع الى جهود مجلس ادارة عسكر وعلى رأسها محمد النادي رئيس ادارتها وعزام الحافي مدرب الفريق الذي يقدم كل خبرته الطويلة في الملاعب لهؤلاء الناشئين الذين سيكون لهم علامة تحول في القريب العاجل ان شاء الله.

اكرم عثمان ـ عسكر

## ماريوسف تزهو بالمهرجان الرياضي

▪ مع نهاية كل عام تنشط المدارس المختلفة في تنظيم المهرجانات الرياضية المختلفة، والتي يشارك فيها طلبة المدارس. بحيث تكون هذه المهرجانات ثمرة للجهود الحثيثة التي بذلت طيلة العام الدراسي.



مدرسة ماريوسف الاعدادية برام الله زهت يوم السبت الماضي بفتياتها اللواتي قدمن عروضا رياضية جميلة في مختلف الالعاب لامست مواضع الاعجاب من قبل الحاضرين.



في الصورتين اعلاه اللتين التقطهما الزميل المصور عزام عبيد تجسيد حي للاداء المنظم الذي قدمته طالبات ماريوسف.

وتجدر الاشارة الى أن المدرس خميس ابو اسعيد هو الذي عكف على اعداد المهرجان وتدريب الطالبات على اداء الحركات المختلفة فيه.

## افتتاح السوق الاستهلاكي الاول بمركز شباب مخيم الامعري اليوم

رام الله ـ افتتح امس الاول بقاعة للمركز الشباب الاجتماعي في مخيم الامعري السوق الاستهلاكي الاول الذي تقيمه اللجنة الاجتماعية في المركز.

ويحتوي السوق على العديد من الاجنحة من مختلف المصنوعات الوطنية كالملابس والمواد الغذائية والاحذيه والحلويات وتباع باسعار مناسبة.

وسوف يستمر السوق لمدة اسبوع حيث يبدأ من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الحادية عشرة ومن الثانية ظهرا وحتى السابعة والنصف مساء.

وياتي هذا السوق ضمن النشاطات المتعدده التي يقوم بها المركز.



---

ضمن اطار استعداداته للمشاركة في بطولة الوحدات الكروية

# الرياضي يعادل العربي ١/١

## زقوت .. والبلعاوي واسماعيل ودرويش .. نجوم اللقاء



بيت صفافا ـ من غالب النتشة ـ في اطار استعداداته للمشاركة في البطولة الكروية العربية التي ينظمها مركز «الضفتين» الوحدات سابقا التقى يوم السبت الماضي على ملعب العربي فريقا غزة الرياضي والعربي الصفافي، حيث انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

حكم اللقاء : عبد الله الخطيب وساعده معن القطب وعماد الزعتري.

الشوط الاول

بدأت المباراة فاترة من كلا الفريقين. ولعبت الاعصاب دورها خشية تقدم اي فريق على الاخر وفي الدقيقة العاشرة سنحت للاعب غسان البلعاوي فرصة ذهبية عندما تلقى كرة عرضية من حسين الريفي لكنه سددها فوق الثلاث خشبات، وبالتالي اضاع عارف عزات فرصة للعربي عندما سدد الكرة وامسكها حارس الرياضي مأمون ساق الله ببراعة، وبعد الدقيقة ١٥ كانت سيطرة الرياضي على الكرة وتقاربت خطوطه واحسنوا توزيع الكرات ولعبوا تمريرات ارضية وعكسية متقنة أما العربي فلعب مدافعا وقام الدفاع بقيادة فائق درويش رياض اسماعيل بتشتيت الكرات اولا باول لينتهي الشوط الاول بدون اهداف.

الشوط الثاني

كان هذا الشوط كسابقه بالرغم من أن العربي ضغط ضغطا على مرمى الرياضي منذ بداية هذا الشوط فقد تحرك الثنائي عارف عزات ووجدي ابو دلو بحيوية ومون الوسط الهجوم بالعديد من الكرات المقننة والخطرة أما الرياضي فلعب شوطه هذا افضل من شوطه الاول فتحرك البلعاوي بجميع المراكز ومون الوسط بقيادة عاهد زقوت ومصطفى نجمه الهجوم بكرات خطرة. جاء هدف المباراة الاول اثر دربكة للعربي سجل منها عيسى سلمان البديل هدف العربي الاول ثم لم ييأس رياضي غزة من هذا الهدف وضغط وعلى اثر ضربة حرة مباشرة يتصدى لها عاهد زقوت يصدها الدفاع لكن البلعاوي سددها محرزا هدف التعادل للرياضي لينهي اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

ملاحظات

كانت التحكيم جيدا وقامت الهيئة الادارية والرياضية للعربي باقامة وجبة فطور للفريق الضيف وبرز من العربي فائق درويش ومنير اسماعيل ومحمد السلال وبرز من الرياضي عاهد زقوت والبلعاوي وخالد كويك.

بعد سنوات طويلة من العطاء

# بلاتيني .. يودع ملاعب الكرة ...

## مارادونا : بلاتيني لاعب أفضل مني ...



باريس ـ كونا ـ يودع نجم كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني الملاعب الخضراء اليوم بينما يبدأ كابتن فرنسا العمل في مجال اخر هو عالم المال.

وسيشترك بلاتيني الذي سيلعب مع فريقه الايطالي يوفينتوس كملاعب فيا لساعة ١٥٫٤٥ بتوقيت غرينتش بعد مباراة في تورين تختتم ١٤ عاما كلاعب محترف.

وتشير تصريحات لاعبي كرة القدم الدوليين التي نشرتهما الصحف الفرنسية الى شعبية بلاتيني بين مشجعيه واللاعبين الدوليين والاخرين.

وذكر اللاعب الدولي الارجنتيني الشهير دييغو ارماكدو مارادونا : يقولون لي انني افضل من بلاتيني الا انني اعرف ان بلاتيني لاعب افضل مني.

وقال المدرب السابق للفريق الوطني الفرنسي لكرة القدم ميشيم هيدالغو ان على فرنسا ان تنتظر فترة ما قبل ان يظهر في ملاعب خليفة لبلاتيني.

وابلغ زميل بلاتيني في الفريق القومي في بطولتين كأس العالم باشتراك باتسيون ان اعتزال بلاتيني يعد خسارة فادحة لفرنسا.

ولعب بلاتيني اول مباراة لكرة القدم وهو في العاشرة من عمره في مسقط رأسه مدين جوف وطبقا لسجلات اتحاد الناشئين.

وفي عام ١٩٧١ سجل في الفريق الاول في نانسي الا انه لعب المباراة الاولى في ايار عام ١٩٧٩.

واصبح بلاتيني عضوا في فريق فرنسا الوطني في عام ١٩٨٦ وكون بلاتيني امبراطورية مالية من خلال مجموعة استثمار بلاتيني التي بلغت ١١٫٥ مليون فرنك التي لها اسهم في شركات ايطالية لصناعة السيارات وفي مجموعات فنادق.

ووقع بلاتيني في شهر شباط الماضي عقدا مع مجموعة من شركات للسيارات.

ضمن بطولة عسكر للناشئين

## فوز شباب نابلس على أهلي قلقيلية ١/صفر



عسكر / لمراسلنا

جرت يوم الخميس على ملاعب بلدية نابلس مباراتان الاولى بين شباب نابلس واهلي قلقيلية اسفرت عن فوز شباب نابلس بهدف يتيم احرزه اللاعب قاسم حسونة.

حكم المباراة للساحة : عبد الحميد نيريصي وساعده كل من مروان الصيرفي وعبد الرؤوف ابو حويلة.

اما المباراة الثانية فكانت بين مركز عسكر وحطين واسفر اللقاء عن فوز حطين بهدفين لهدف واحد احرز هدفي حطين عمار بسطامي واياد جود الله واحرز هدف عسكر اللاعب ماهر ابو كشك.

حكم اللقاء نور الدين حمدان للساحة وساعده كل من عادل جابر ومحمد ابو جوهر.

## كراتيه

### نشاط تطوعي في دار الايتام

القدس ـ من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه باشر المدرب المعتمد شحدة ابو ارميلة الحائز على الحزام الاسود الدولي تدريب الكراتيه والدفاع عن النفس في مدرسة دار الايتام الاسلامية بالبلدة القديمة بالقدس وذلك منذ بداية الشهر الماضي «متطوعا» ايمانا من الرابطة والمدرب القدير شحدة ابو ارميلة على ضرورة تعليم هذا الفن الرياضي الهام الى جميع افراد شعبنا المعطاء رغم الظروف والصعوبات.

وقد التزم في التدريب «٧٠» لاعبا.

ضمن بطولة الشبان الرمضانية بكرة القدم:

## طارق يهزم الجمعية ... بالثلاثة !



الخليل ـ من حاتم قفيشة

ضمن بطولة رمضان الاول بكرة القدم والتي تنظمها جمعية الشبان المسلمين في الخليل وبعد يومين من موعدها الاصلي التقى يوم السبت الماضي فريقا الجمعية وطارق بمباراة جيدة المستوى اسفرت عن فوز طارق بنتيجة ٣/١.

احداث المباراة : منذ بداية الشوط الاول والجمعية تحاول ان تصنع شيئا خاصة وانها خسرت المباراتين السابقتين وبعد مرور دقيقتين على بداية المباراة يسجل عصام ابو رجب اسرع هدف في الدورة والهدف الوحيد للجمعية في هذا الدوري بعد هذا الهدف تسابق لاعبو الجمعية كعادتهم باضاعة الفرص السهلة جدا وفي نهاية الشوط الاول ضغط طارق على مرمى الجمعية واستطاع جميل الناظر من تسجيل هدف سهل في مرمى الجمعية.

الشوط الثاني : ازداد هذا الشوط قوة عن سابقه وهجمات متبادلة وسريعة من كلا الفريقين وفي نهاية هذا الشوط استطاع فريق طارق من تسجيل هدفين الاول عن طريق محمود ابو اصبيح والثاني عن طريق جميل الناظر قبل النهاية بدقيقتين لتنتهي هذه المباراة بصعود نادي طارق الى المرحلة الثانية من البطولة




---

## كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني ـ رام الله ـ بيرزيت

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | ٢ |
| | | | | | | | | | ٣ |
| | | | | | | | | | ٤ |
| | | | | ■ | | | | | ٥ |
| | | | | ■ | | | | | ٦ |
| | | | | | | | | | ٧ |
| | | | | | | | | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | | ٩ |

افقي : ـ

١ ـ اسم مطربة عربية مصرية معروفة ـ ٢ ـ اسم مخرج سينمائي مصري صاعد (ناقص اخر حرف) ـ ٣ ـ مطربة عربية سورية (ناقصة اخر حرف) ـ ٤ ـ طريق طويلة وشائكة ـ عكسها مدينة فلسطينية ـ ٥ ـ بمعنى منحرف اخلاقيا ـ حرف علة ـ حرف علة ـ بمعنى يظهر للعيان ـ ٦ ـ حروف مختلفة ـ يسافر من وطنه مهاجرا ـ ٧ ـ بمعنى لاجل أو من أجل (بالعامية) ـ من الحيوانات الاليفة ـ عكسها يحمله كل كائن حي ـ ٨ ـ احد الوالدين ـ اسم علم مذكر ـ ذو مقام مقدس ـ حرف ـ ٩ ـ بمعنى نشرع بوضع القوانين ـ منطقة في البلاد. (هضبة معروفة في البلاد)

عمودي : ـ

١ ـ اسم عالم وباحث اثار مصري ـ ٢ ـ اسم اغنية للمطربة نجاة الصغيرة ـ ٣ ـ اديب وشاعر عربي معروف جدا (معكوسة) ـ ٤ ـ عكسها اغنية قديمة لصباح ـ ٥ ـ اسم علم مؤنث ـ حرف علة ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ ٦ ـ المرافقين لرئيس دولة معينة (معكوسة) ـ عكسها ممثلة عربية مصرية صاعدة ـ ٧ ـ حرف علة ـ اداة نصب ـ عكسها من الكواكب السماوية ـ ٨ ـ حرف ـ اسم ممثلة تلفزيونية عربية سورية ـ ٩ ـ حرف ـ اسم اغنية للمطرب السوري محمد جمال (معكوسة).

### حل المربع السابق :

افقي وعمودي : ـ

١ ـ الجزائر ـ ٢ ـ الالب (ألب) ـ وصن (معكوسة) ـ ا ـ يا (معكوسة) ـ ٣ ـ لب ـ مريش (معكوسة) ـ قف ـ اا ـ ٤ ـ جنين ـ ت و س ـ دم ـ ٥ ـ زمرة ـ املس ـ ٦ ـ اوتاورا ـ و ـ ٧ ـ سناه (معكوسة) ـ مرعى ـ ر ـ ٨ ـ رائد ـ تايون ناقصة اول حرف ـ ٩ ـ يا مسهرني (ناقصة اخر حرف).

## حظك

● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل، تعرف بين اصدقائك بالمتكلم الدقيق في جميع الامور وموفق في خطواتك.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
قد تذهب مع صحبة لك من الاصدقاء الى مكان جميل ليس ببعيد. وتعمل دائما على مساعدة الغير وقد تتعرض الى المضرة بسبب ذلك.

● الجوزاء : ٢١ ايار : ٢١ حزيران
ليس هناك ما يستحق كل هذا التوتر الذي انت فيه الان. امامك ظروف مؤاتية فاختر لنفسك ما يحلو لك.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
علامات الحب بكل معانيها بدات تظهر عليك فلا تقاوم يخشى عليك من اصاغر القوم وقد تتأذى من بعضهم.

● الاسد : ٢٣ تموز : ٢٢ اب
اصدقاؤك يلتفون حولك باستمرار فلا تأمن لبعضهم وكن حذرا. رحلة موفقة في منتصف الاسبوع تعيد اليك النشاط والبهجة.

● العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول
هناك مشاريع تبدو في الافق فاعمل لاجلها. كثيرون يريدون مصادقتك لاغراض خاصة قد يساعدك بعضهم وليس الكل.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول
قد تحظى بمسؤوليات كثيرة. عليك الاحتفاظ بهدوئك عند الحصول عليها والانسان الشاطر من يعرف كيف ينجو من المتاعب.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني
شريك حياتك ينتظر منك الكثير مما يرغب به فلا تبخل عليه. نجاحك في اعمالك يجعل الكثيرين يلتفون حولك.

● القوس : ٢٢ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول
تبدو منك افعال يعتبرها البعض نوعا من الجنون او الحركات غير المالوفة. تزداد خبرة في امور العلم والمعرفة.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني
احساسك بالضعف قد يصيبك بالقلق فلا تكن ضعيفا. كثير العلوم وسعيد بها. تكرم حيثما تتوجه وتجد السعادة في سفرك.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني : ١٩ شباط
انصحك ان تقف بجانب من تحب فهو بحاجة شديدة اليك. تساهم في مشاريع كثيرة. تزداد ماليتك وخبراتك في امور التجارة الحرة.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
هناك قلب يحوم حولك باستمرار وانت لا تعيره اي انتباه يصفك عندما يتحدث عنك بانك بهي الطلعة فحاول الاهتمام به اكثر.

# في رحاب الاسلام



قبة مسجد قايتباي في القاهرة

## دعاء اليوم

اللهم أقم دولة القرآن في كل مكان، وأحينا بها سعداء كرماء، أو أمتنا دونها شهداء، واجعلنا من أهل الصلاح والنجاح والفلاح، ومن المؤيدين بنصرك وتأييدك ورضاك يا رب العالمين.

## مسابقة رمضان

### محاضرات الاستاذ علام

**يكتبها : داود ابراهيم**

الاستاذ عبد الرحيم علام محاضر فذ في «تاريخ الاعلام والعباقرة . ولكن عيبه الوحيد انه في كثير من الاحيان . ينس الاسماء والاحداث . فتتداخل العلومات في رأسه . وتختلط الوقائع والاشخاص.

وفي كل يوم سنعرض عليكم هنا نموذجا من احدى محاضراته، وستلاحظون ان هناك عدة اخطاء صارخة في كل محاضرة من محاضرات الاستاذ علام. والمطلوب.. اكتشاف اثنين فقط من هذه الاخطاء ، ومن ثم تصو يبهما.

— ٢٢ —

ام كلثوم

سيدة الغناء العربي، ذات الاداء العبقري المتميز والصوت الساحر... والموهبة الاصيلة التي جعلت منها ظاهرة فنية و بشرية متميزة ... قلما تتحقق بسهولة الا في العديد من العقود من السنين.

أم كلثوم ابراهيم... الفلاحة الصغيرة.. التي انجبتها قرية طماي الزهايره .. احدى قرى مدينة المنصورة. تخطو في طريق النجاح بالجد والمثابرة والدراسة والاصالة والارادة الصلبة التي تشق طريقها في الصخر حتى تصل الى القمة.

اشجت ام كلثوم الاذن العربية وسيطرت على الوجدان العربي طوال خمسين عاما ولا تزال من ارق واجمل وابدع الاصوات.

ولعلي لا اكون مبالغا اذا قلت ان كل انسان يظل ذوقه الفني فيها مراهقا. الا ان يحسن تذوق صوت ــ أم ــ كلثوم ومعايشته ... والاحساس الكامل بما فيه من نشوة وسمو وابداع.

غنت ام كلثوم من شعر احمد رامي وصالح جودت واحمد شوقي . وابي فراس الحمداني كما غنت لاحمد شفيق كامل، وعبد الوهاب محمد، ومأمون الشناوي... و بيرم التونسي.

وغنت من الحان السنباطي والقصبجي و بليغ حمدي وعبد الوهاب وفريد الاطرش وتعد رائعتها الاطلال شعر ناجي والحان عبد الوهاب من ابدع ما شدت به حنجرة في النصف الاخرين من هذا القرن!

### كو بون رقم (٢٢)

الخطا الاول : ..........................................

وتصو يبه : ..........................................

الخطا الثاني : ..........................................

وتصو يبه : ..........................................

اسم المتسابق : ..........................................

عنوانه : ..........................................

شروط المسابقة : ــ

- كل من يجيب على ٢٥ حلقة فقط اجابة صحيحة يعتبر فائزا.
- ستعلن اسرة «الشعب» عن مئة جائزة على الاقل توزع على الفائزين حسب الاقتراع في موعد يتم الاعلان عنه.

# دروس رمضانية



بقلم الشيخ
يوسف جمعة سلامة
مدير العلاقات العامة
بمعهد الازهر بغزة

■ يقول الله تعالى في كتابه الكريم : [يا أيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. أياما معدودات، فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله أياته للناس لعلهم، يتقون].

انها مكرمة عظيمة من الله عز وجل لعباده حيث ناداهم بأحلى نداء واغلى اسم [يا أيها الذين أمنوا] فمن منا لا يحب ان ينادى و يسمى مؤمنا؟

أيها الصائمون : [كتب عليكم الصيام] صوم النهار فقط لتخالفوا عاداتكم ومألوفاتكم ... سواء كانت الوجبات الرئيسية أو غيرها الجموا هذه النفوس عن الحلال الطيب من الطعام والشراب وشهوات الفروج فما بالكم بالحرام الخبيث؟ فاذا تمكنتم من هذه النفوس وطوعتموها لصاحب الامر... ونجحتم في اداء تدريبات الصوم لمدة تسعة وعشرين او ثلاثين يوما ايمانا واحتسابا . فانتم حاصلون ان شاء الله على المؤهل والجائزة . [لعلكم تتقون] انها اقصر فترة دراسية وانه اعلى مؤهل في الوجود كله... فيا لها من مدرسة متميزة !! و يا له من مؤهل !! و يا لها من جائزة !!.

وهي مدرسة ذات رخص وتيسيرات لاصحاب الاعذار : للمرضى وللمسافرين وللشيوخ وللحوامل وللمرضعات ولاصحاب المهن الشاقة... رخص وتيسيرات بالافطار، وتقديم المستطاع [ففدية طعام مسكين] او قضاء [فعدة من أيام اخر].

أمة الاسلام : [فمن شهد منكم الشهر فليصمه] وأن الاوان لانهاء التضارب بين علماء الفلك وعلماء الهلال الموسميين.. أن الاوان لنصوم عند رؤية الهلال لا عندما يريد اصحاب الدول والسياسات.

امتي ــ [يا خير امة اخرجت للناس] : أراك اليوم المرة تلو المرة تقفين ذليلة ... كسيرة... بابواب الشرق تارة والغرب تارة ... تمدين يديك بالطلب والسؤال ! وأراك في كل جولة تسول تعودين حزينة ! صفراء الوجه ! خائبة الرجاء ! فلماذا لا تمدين اليدين للذي خلق ورزق؟ جربي يا أمتي الوقوف بباب الله [واذا سالك عبادي عن فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان...] [وقال ربكم ادعوني استجب لكم] [أمن يجيب المضطر اذا دعاه و يكشف السوء؟] ولكن لكل عطاء شرط ولكل مدد سبب... فاذا كانت الدول الكبرى تشترط التبعية والانقياد فالله اكبر يشترط ذات الشروط : [فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون] ... ولكن شروط الدول الكبرى شرك... أما شرط الله فتوحيد فهيا الى التوحيد يا أمتي...

اخوة الاسلام : [أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم] الى حلائلكم فعلينا ان نقف عند حدود الآية فلا ننظر الى ما حرم الله والا نتابع الافلام الفاسدة التي تحطم الاخلاق، والصور العارية ، والمسلسلات الهدامة.

أمتي .. أنا فخور بانتسابي اليك لانني اعتز باسلامي.

اريد ان اتذوق معك دروس الصوم واستذكر اهم موضوعات رمضان لعلنا نفلح في الاختبار ونحصل على المؤهل والجائزة ... أما الجوع والعطش منهما درسان لهما مذاق الاحسان [ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك] وليسا جوع وعطش الحرمان أمام الناس انما جوع وعطش الامتثال بين يدي الله في السر!

واما قراءة القرآن في شهر الصوم فلها مذاق الانتظام مع كتاب الله في كل يوم جزء لعل المسلم يعيش حقيقة القرآن [هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان] . [اقرأ القرآن في كل شهر] وبذلك لن يجد المسلم في نفسه حاجة ليتسلى ببرامج الاذاعات الخائبة، والتلفاز الفاسد!! وان وجد المسلم وقته متسعا للمزيد فليقرأ القرآن في ثلاثة أيام..!!

وأما العمل والانتاج في رمضان فحدث عنهما ولا حرج فاليد الخشنة العاملة يد يحبها الله ورسوله، فالعمل والانتاج لهما مذاق ايجاد القوة من الضعف ، مذاق لا يتركه المشرعون واولوا الامر العلمانيون الذين يأمرون رعاياهم بالفطر يزعمون زيادة الانتاج [كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا].

وأما الجهاد في رمضان فله مذاق النصر.. حيث بدأت البشائر في بدر، واتصلت المواقع والغزوات حتى رفع الله راية الاسلام عالية خفاقة ، وكانت كلها ناطقة بالاعلان عن انتصار القلة المؤمنة الصائمة .. على الكثرة الكافرة السائمة (باذن الله والله مع الصابرين).

ولصحة الابدان وقوة الجوارح في دروس رمضان مذاق التحكم في الطاقات وتسخيرها للخير ولامر الله وكفها عن البغي وحتى عن القصاص الحق (وان امرؤ قاتله او شاتمه فيلقل : اني صائم... اني صائم).

ولانتظار ليلة القدر في العشر الاواخر مذاق التربص لاغتنام الفرصة الرابحة ، والصفقة الرائجة !! انها ليلة العمر (وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر..) هي ليلة افضل من عمر وصل الى ثلاثة وثمانين عاما، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وللاعتكاف في المساجد في رمضان مذاق الخلوة مع الله، ومذاق الارتباط بين الصوم (الصبر) والصلاة (واستعينوا بالصبر والصلاة) وهكذا ندرك رسالة المساجد فنلتقي فيها... وننطلق منها الى الحياة.

احبائي في الله... اتعلمون ان رمضان شهر لمنح ولايات كثيرة وتخريج اولياء جددا؟ قال الله عز وجل عن صفة الاولياء (الذين امنوا وكانوا يتقون) وقال للصائمين (لعلكم تتقون) فالولي تقي، والصائم تقي، اذن فالصائم ولي، وهي نتيجة منطقية وقرآنية صحيحة من ارادها فليصم ايمانا واحتسابا.

اخي الصائم : اعلم انه من فضل الله علينا أن جعل لرمضان بابا من ابواب الجنة قال عليه السلام : [إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه احد غيرهم] فهيا الى الريان يا اخوتي الكرام.

أبناء امتي، واحبائي واخوتي : اتعلمون ان الله اعطى امتنا في شهر رمضان خمسا لم يعطهن احد من قبل ؟ حيث يقول عليه السلام : [اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي . أما الاولى : فانه اذا كان اول ليلة منه نظر الله اليهم، ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا، وأما الثانية : فان الملائكة تستغفر لهم كل يوم وليلة وأما الثالثة : فان الله يامر جنته يقول لها : تزيني لعبادي الصائمين يوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي، وأما الرابعة : فان رائحة افواههم حين يمسون تكون اطيب من ريح المسك . وأما الخامسة : فانه اذا كان اخر ليلة منه غفر الله لهم جميعا فان العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم].

اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا، وركوعنا وسجودنا، واكتبنا من عتقاء شهر رمضان، واكتبنا في قوائم الابرار، واكتب لنا سعة الحال من الرزق الحلال. أمين.... يا رب العالمين.

## هذه سبيلي

**أحمد محمد حسان**

### سياسة العصي والتقليد الأعمى!

عندما تنظر فيما حولنا ــ من المجتمعات العربية أو الاسلامية ــ نجد أن تمرد الأحداث على البيت أو المدرسة وانحرافهم عن آداب المجتمع، قد سرت عدوى ذلك اليها من المجتمعات الغربية عبر صحفها ومجلاتها وكتبها، ومن خلال إذاعتها وافلامها السينمائية وكل اجهزتها الاعلامية والثقافية، وعن طريق اقتباس مناهج التربية والتعليم من معاهدها وجامعاتها ..

لقد خطف المسؤولون عن مناهج التربية والتعليم، القائمون بتطبيقها في المجتمعات العربية والاسلامية النظريات الأولى من العلماء الغربيين.. دون ان ينتظروا نتائج تجاربها، وقبل ان يعرفوا الآراء الأخيرة لأصحابها الذين اطلقوها بادي الراي، دون مراجعة أو تجربة، ثم عادوا فتناولوها بالتفسير والتصحيح، بعد أن ادركوا أن التوجيه الرقيق وحده لا يكفي لتحويل الأطفال من عمل سيء أو خلق شائن الى عكسه .. ماداموا يجدون في ذلك مسرة ولهوا . لأنهم بطبيعتهم الفطرية لا يملكون عقولا ناضجة يتدبرون بها ما يلقى إليهم من توجيه رقيق دائما فيقتنعون به، كم لم يؤتوا عزمة الرجال التي تجعلهم يتحولون سريعا عن العمل السيء أو الخلق الشائن.. مضحين بما يجدون فيه من لذة ومتعة وهناء ..

وتبعا لذلك الخطف لمناهج التربية والتعليم الموضوعة في الغرب، وتطبيقها السريع في المجتمعات العربية والاسلامية .. قامت ظاهرة التمرد والانحراف بين الأطفال والأحداث، فساء ادبهم مع أبائهم وأمهاتهم، وقل احترامهم لأساتذتهم ومدرسيهم، وفشت فيهم فاشية الغش في الامتحانات، نتيجة لتكاسل الطلاب طوال العام الدراسي، ولاهمال المعلمين سياسة الحزم والاخلاص في لقاء الدروس وتفهيمها للطلبة ..

يضاف إلى ذلك عدم ترهيب الطلاب بنظام يفرض العقاب الحازم على الطالب الكسول، والطالب الغشاش، والطالب الذي يتغيب كثيرا، حتى تكون له عظة في نفسه، زاجرة لغيره، فيعدل الى الحرص والاجتهاد والاهتمام ..

ونعود الى ظاهرة التمرد بين الأطفال والفتيان في المجتمعات الغربية نفسها، وعندما نتعمق في بحث أسبابها، ودراسة هذه الأسباب مقرونة بالنتائج، ونرجع الى ما يقرره رجال التربية والتعليم وعلماء النفس والاجتماع من الغربيين انفسهم نجدهم يعترفون بصراحة وشجاعة : بأن اهم أسباب تمرد الأحداث والفتيان على نظام الأسرة، وأداب المدرسة، وقوانين المجتمع ــ انما هو اتجاه نظريات التربية ــ بعد الحرب العالمية الأولى ــ الى سياسة الاغضاء على اخطاء هؤلاء الأحداث والفتيان، والدعوة الملحة الى اجتناب العقوبة البدنية بزعم الخوف من إصابتهم بالعقد النفسية الموهومة ..

وقد بدأ هذا الاتجاه الخاطيء في تربية الأطفال عندما انتشرت آراء جون ديوي وسيجموند فرويد، وأحيطت بهالة من الدعاية الكاذبة، زينت لرجال التربية والتعليم تجنب ضرب الأطفال، وأغرتهم بالتسامح معهم وتركهم يفعلون ما يشاؤون، ويتحدثون بما يريدون ليجربوا ــ بزعمهم ــ الخطأ والصواب من تلقاء أنفسهم، وبدون توجيه من المعلمين او إرشاد من الأباء. وقد يكون ترك هذا الاختيار أو هذه الحرية مقبولا او معقولا لمن أتم دراسته الثانوية أو اقبل على الدراسة الجامعية . اما من كان في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، فذلك بالنسبة لهم خطأ وخطل وضياع .

## بناء الشخصية الاسلامية

# الرد العملي على الغزو الفكري

**محمد اكرم المرزوقي**

ان الاحقاب التاريخية السابقة الامم والشعوب التي بادت حتى غدت اثرا بعد عين، ولا اعني بذلك انقطاع جنسها بل انهيار حضارتها وزوال كيانها ونوبانها في غيرها وفقدان الوعي من اجيالها المتعاقبة وانعدام الكفاءة التي تستطيع بها وراثة الحضارة عن اسلافها شان الامم البابلية والفرعونية لذا كان العامل الذي يتوقف عليه بقاء شعب من الشعوب هو الاهتمام باعداد جيل يكون على مستوى المحافظة على شخصيته.

ومن ثم فاستمرار بقاء الامة الاسلامية الى ما شاء الله يرتبط باهتمامنا بانشاء جيل مؤهر لحمل الحضارة الاسلامية في اطار المنهج الرباني الذي اراده الله لهذه الامة. ولا بد من استمرار هذه العملية بمرور الاجيال لئلا تفتن الاجيال الناشئة بالحضارات الاخرى وتنصهر في بوتقتها ثم تصبح ارضها ملكا لاصحاب تلك الحضارات الغربية بعد ان انصهرت اخلاقها فيها وماتت شخصيتها.

وبناء على ذلك واعتمادا على حقائق التاريخ فان الامة الاسلامية لن يكتب لها البقاء ما لم يتمسك جيلنا الجديد والاجيال المسلمة من بعده بالحضارة الاسلامية. غير ان هذه الغاية تحتاج الى طريقتين :

الاول أن يهب الجيل المسلم الناشيء لتحقيقها بعد تخلصه من الضغوط الحضارية لغير المسلمين وانعتاقه من سلطانهم الفكري الجائر.

والثانية ان تضع الحكومات الاسلامية نظاما للتربية والتعليم يكفل تحقيق هذه الغاية.

ان الشباب المؤمن الناهض يتمتع بالنضج ويتميز بالوعي كما ان التعليم الذي يحصلون عليه من مصادره الصحيحة يمكنهم من الوقوف على حقيقة تاريخهم وروعة حضارتهم فان من واجبهم الشعور بعزة المسلم والعيش على الارض عيشة اسلامية تدفعه الى معرفة المنهج الرباني الذي يضمن لهم البقاء ومعرفة الخصائص التي تميز الامة الاسلامية عن غيرها، والحؤول بينهم وبين ما يبعدهم عن العيش الكريم في ظلال الحضارة الاسلامية التي تستمد بقاءها ووجودها من جوهر الاسلام الذي يقوم على المبادىء التالية :ــ

١ ــ ان يهبوا لمحاربة القوى المادية والتجمعات الالحادية بكل وسيلة ممكنة لئلا تتمكن من ان تعيث فسادا فتهلك الحرث والنسل. وتجني الامة منها العلقم.

٢ ــ ان يعلموا ان بقاءهم يتوقف على الاخلاق والقيم الاسلامية كما يتوقف على العقيدة للتلازم الوثيق بينهما لان العقيدة الاسلامية هي مصدر تلك الاخلاق والقيم. ولا بد من الحديث عن الواجبات المفروضة على الحكومات الاسلامية لتعالج القضية من كافة جوانبها. اذ من الضروري ان يعاد النظر في انظمة التربية والتعليم ومناهجها في جميع البلاد الاسلامية، واذا اردنا ان نلقي ربنا مسلمين فواجب علينا أن نعمل على تهذيب هذه المناهج التي ان بقيت على حالها فستخرج كثيرا من هذا الجيل في النهاية من دائرة الاسلام رغم انوفنا. وما لم تتبدل المناهج التعليمية في البلاد الاسلامية بما يتفق وعقائد الاسلام فان الامة الاسلامية مهددة في دينها وعقيدتها ووجودها ايضا.

ويجب العناية ايضا بالتربية الخلقية وسد جميع منافذ الفساد لتقوى شوكة الامة ويتماسك كيانها كما يجب الاهتمام بالتربية البدنية والعسكرية لجميع شباب البلاد الاسلامية ولا بد من العمل الجاد المخلص وضم الجهود بعضها الى بعض لتربية هؤلاء الشباب تربية اسلامية حسنة لتعميق جذور الايمان في قلوبهم وتثبيت العقائد والاخلاق في نفوسهم بحيث يسترخصون النفس والنفيس في سبيل الاسلام وبذلك تتحطم كل المحاولات الرامية لمحونا من الوجود.

## جوامع الكلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا رسول الله من احق بحسن صحابتي ؟ قال : امك . قال : ثم من ؟ قال امك . قال ثم من ؟ قال امك . قال : ثم من ؟ قال : ابوك » رواه الشيخان .

نظرة جديدة : لقد تغيرت نظرة العربي بعد ان اشرقت على دنياه شمس الرسالة المحمدية . لقد اصبح يتساءل عن واجباته ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه والالتزامات الادبية التي يشعر بانه مطالب بها . ذهبت الى غير رجعة تلك النظرة الفردية المقيتة التي كانت تجعل هذا الانسان يفكر في ذاته ومحيطه الضيق . وتبدلت النظرة الاجتماعية فاصبحت مجموعة من العلاقات الانسانية ، التي تربط المسلمين برباط العربي والنسب الديني . ان هذا التساؤل ان دل على شيء فانما يدل على الوعي الاجتماعي والنضوج الاخلاقي والسمو الروحي .

احق الناس بالرعاية ؟ ومن احق الناس بالرعاية ان لم يكن هؤلاء الذين ارتبطت حياة الفرد بهم ارتباطا حميما ؟ ان اليقظة التي دخلت قلوب جيل الرسالة يقظة روحية اساسها الرحمة . ان الرحمة هي شعار الرسالة المحمدية «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » ومنبع الرحمة في حياة الانسان الاول هو امه . لقد جاءت سيدة جليلة تشكو لرسول الله ما اراد ان يوقعه بها زوجها بعد ان طلقها . وفي شكواها وصفت هذه الصلة الحميمة التي تربط الولد بأمه . فقد قالت للرسول « ان ابني هذا كان بطني له وعاء . وثديي له سقاء . وحجري له حواء » وعاء وسقاء وحواء هذه هي وظيفة الام في هذه الفترة الحرجة من حياة الوليد الجديد . وهي وظائف تنبع من الرحمة والحنان الفطري .

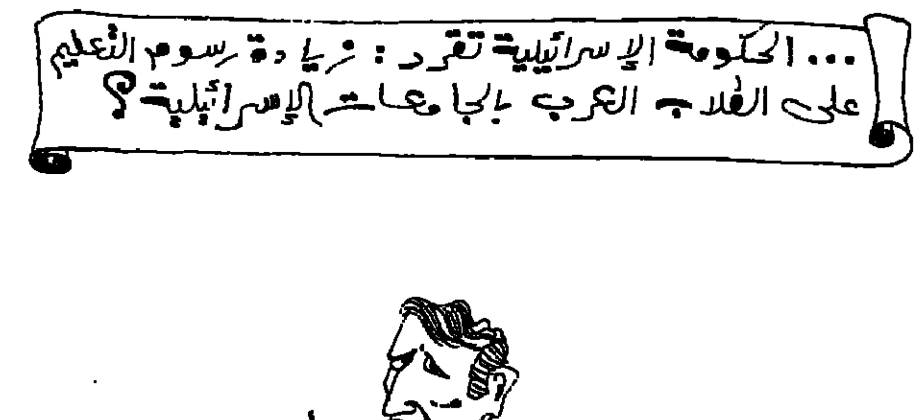
الوصية بالام : ومن هنا كانت وصية الرسول الكريم بالام . فان القلب الانساني اذا خلا عن الرحمة لم تقم بينه وبين غيره من البشر علاقة فطرية مستقيمة . اما اذا كان قلبا سليما . عفويا كريما كان معينا خصبا من الرحمة والحنان فكان طبيعيا ان يفيض اول ما يفيض على الام المصدر الاول للحنان والعاطفة الخالصة من كل زيف في حياته وكان فيضانه هذا قليل خير لأنه يعرف حق اقرب الناس اليه . وليس من العدل والانصاف ان يطالب الانسان ان يكون حسن الصحبة والرعاية للاخرين في الوقت الذي يهمل فيه حق صاحب اوجب الحقوق عليه : القرآن الكريم : وفي ضوء هذا التصوير تقرأ وصية الله عز وجل في كتابه للانسان ببر والديه ، وصية اجمالية ، ثم بيان الدور الفريد الذي تقوم به الام لتكون الوصية بها اشد واقوى « ووصينا الانسان بوالديه ، حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير » .

المرأة عامة : وتنعكس هذه الوصية بالأم على موقف المسلم والاسلام من المرأة بصفة عامة . وهل المرأة الا ام في اطوار حياتها المختلفة ؟ فاذا كان هذا حقها على الذكر الذي انجبته الا يعلمه ذلك كيف يحس عشرة الحرث الخصب الذي يفيض بالخير والبركة والذرية التي هي من نعيم الحياة وبهجها . الم يحدثنا القرآن الكريم بأن الذرية هي قرة عين الأباء ؟ « ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين » تتشارك الزوجات والذريات في انها قرة عين المرء في حياته ويعتبرها المولى عز وجل من الامور التي فطرت عليها البشرية « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين » فاذا كان البنون من زينة الحياة الدنيا فمن هن اللاتي حملن البنين ؟ اليس الامهات الزوجات ؟

ان الاسلام له طريقه الفذ في النفاذ الى القلوب والوصول الى اعماقها فحين يوصي هذه الوصية بالام فانه بهذا يضع المرأة الام في هذا المكان السامي مكان المحبة والاعزاز والتقدير والبر . ولهذا كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قوية مؤكدة بالام . ولقد وصلت الدقة والتكييف الكمي للاشياء ببعض اصحاب القلوب من علماء الاسلام فلم يكتف بالوصية الأكيدة بالأم حتى انزلها في الحنان والرعاية والمحبة والتقدير . يقول القرطبي « وقد زعم المحاسبي في كتاب « الرعاية لحقوق الله » له انه لا خلاف بين العلماء في ان للام ثلاثة ارباع البر وللأب الربع على مقتضى حديث ابي هريرة رضي الله عنه » ان هذا التكييف هو التزام حرفي لنص الحديث الشريف . ولا شك ان كل انسان مستقيم الطبع يدرك هذه العاطفة الجياشة التي تفيض بالمحبة والرحمة والحنان من قلب الام فكان عدل ذلك ان يكون البر بها وصية مؤكدة من رسول الله . وقد روى الطبراني عن طلحة بن معاوية السلمي قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله . قال :

« هل امك حية » ؟ قلت : نعم ؟ قال : « الزم رجلها فثم الجنة » ومع هذا فقد روى في الصحيح عن الرسول انه قال لرجل استأذنه في الجهاد لـ « أحي والداك » ؟ قال : نعم . قال « ففيهما فجاهد » وهنا يجتمع الاثنان الاب والام في احقية الجهاد في سبيل توفير الحياة الكريمة لهما والقيام بحقهما ورعايتهما على خير وجه واكمله .

ان الاسلام حينما يدعو الى فضيلة فانه يدعو اليها عن طريق الفطرة المستقيمة التي تجعل استجابة المسلم استجابة قائمة على السماحة النفسية والعاطفة الانسانية التي لا تكلف فيها ولا اعنات . ومن هنا كانت تكاليف الانسان كما بين الله عز وجل « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » ووسع البنوة ان تكون في حال حاجة الابوين وضعفهما وكبرهما اكثر التصاقا بهما وقياما بحقهما اداء لشكر النعمة وضمانا لاستمرارها مع الابناء .






عصام حمد خاص بـ«الشعب»

# احكام بالسجن بحق اعضاء بمنظمة الجهاد الاسلامي بغزة

غزة ـ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في غزة احكاما بالسجن لمدد مختلفة على مجموعة من افراد «الجهاد الاسلامي».

فقد حكمت على المواطن عبد المعطي عبد العزيز ابو احليف «٢٤» عاما من النصيرات وهو طالب بالجامعة الاسلامية بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وثلاثة سنوات ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة منح ملجأ والتستر على اسلحة.

وترافع عنه للحامي ابراهيم ابو مر

حكمت المحكمة ايضا على محمد الشراتحه «٢٥» عاما من سكان جباليا وهو اثن بالجامعة الاسلامية بالسجن الفعلي لمدة تسعة شهور وثلاثة سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة تقديم خدمة ومساعده على تهريب شخص لمصر.

وترافع عنه المحامي عبد الكريم اشبير.

وحكمت نفس المحكمة على المواطن كامل حمدان الدحدوح «٢٣» عاما من محلة الزيتون بغزة وهو عامل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة سنوات وخمسة سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم بالجهاد الاسلامي ـ فرع فلسطين ـ وحيازة قنبلتين.

وترافع عنه المحاميان عبد الحميد حجاج وصابر الحلو.

وحكمت نفس المحكمة على المواطن باسل المكوسي «١٦» عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ يوما وستة شهور مع وقف التنفيذ و٢٠٠ شيكل غرامة مالية بتهمة التظاهر والقاء حجارة وهو احد معتقلي «انصار ٢».

وترافع عنه المحامي محمود ابو حصيرة.

وحكمت ايضا على المواطن مسلم ابو اسليس «٧٤» عاما من سكان خانيونس و يعيل ٢٢ شخصا بغرامة مالية مقدارها الف شيكل لبناء بيت بدون رخصة وهدم البيت بعد ستة شهور من الحكم.

ومما يذكر انه كان قد هدم لهذا المواطن بيت اخر في معسكر المغازي منذ عشرة سنوات.

وحكمت نفس المحكمة على المواطن اسليم سليم ابو فراج «٥٠» عاما و يعيل عشر اشخاص بدفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل وهدم بيته خلال ستة شهور من تاريخ صدور الحكم اذا لم يحصل على رخصة.

وحكمت على سليمان ايهاد محمد ايوب «٤٠» عاما من الرمال بدفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل وهدم الكراج الذي بناه بدون ترخيص بعد ستة شهور ونصف اذا لم يتمكن من الحصول على رخصة.

وحكمت على المواطن مصطفى محمد ابونصر «٥٧» عاما من القراره و يعيل ٢٥ شخصا بدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وهدم منزله بعد عام من صدور الحكم اذا لم يحصل على رخصة.

وترافع عنهم للحاميان محمود ابو حصيرة وجميلة الطراشه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن المواطن خلاف عبد جبارة التلاحمة من سكان قرية البرج قضاء الخليل بعد ان قضى مدة محكوميته البالغة تسعة اشهر سجن فعلي بتهمة أمنية.

## وفد اسرائيلي يزور مخيم الدهيشة

بيت لحم ـ قام وفد يضم في مجموعه عدد من اعضاء حزب العمل الاسرائيلي بجولة في مخيم الدهيشة للاجئين بقصد الاطلاع على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في المخيم.

وخلال الجولة شاهد اعضاء الوفد الجدار الذي تم انشاؤه قبل حوالي شهر على امتداد مائتي متر ليفصل بين المخيم والشارع العام القدس / الخليل كما ولاحظ الوفد بعض المداخل التي ظلت مغلقة من قبل السلطات بالباطون والاسلاك الشائكة منذ عام ١٩٨٤.

كما استمع الوفد لشرح مفصل حول تاريخ انشاء المخيم وظروف المراحل التي واكبت ذلك منذ عام ١٩٤٨.

## في ذمة الله

- احمد داود حبول ـ ابو داود
- عبد سعيد احمد حاجي الصانوري
- محمد شريف السايح ـ ابو صبحي
- على محمد حسن الحجوج ـ ابو موسى
- بديعة محمد الحاج صالح السـ.ـي.
- الحاج عبد الكريم محمد شداد قطيشات
- جريس العايد الدباينه ـ ابو شحاده
- الحاجة فاطمه محمد حسن الحلبي
- مصطفى حسن البياري.
- الحاج سلامة حسين سلامة
- طلعت يعقوب احمد صالح
- خطاب ابو عواد ـ
- عسكرية خريف ـ ارملة محمود خريف.
- احمد محمد مقدادي
- الحاج محمد خليف ابو دحدوح.
- حليمة عبد الكريم نخالة.

انا لله وانا اليه راجعون.

## دراوشه يبلغ رئيس الائتلاف الحكومي الاسرائيلي بقرار انسحابه من الائتلاف

تل ابيب ـ ابلغ عبد الوهاب دراوشه عضو الكنيست الاسرائيلي (من حزب العمل) رئيس الائتلاف الحكومي رافي ادري عن انسحابه من الائتلاف الحكومي على خلفية القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية امس الاول بشان رسوم التعليم في الجامعات.

وقال دراوشه ان هذا القرار هو خطوة موجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وانه لن يستطيع ان يستمر في تاييد حقوق تتبع سياسة تمييز عنصري ضد العرب.

## شامير يزور زائير وليبيريا الشهر القادم

تل ابيب ـ علم من مصدر رسمي في اسرائيل أمس أن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيقوم خلال شهر حزيران القادم بزيارة رسمية لكل من زائير وليبيريا ور بما لدولة افريقية اخرى لم يحدد اسمها.

وذكر المصدر نفسه أن حاييم بارليف وزير البوليس الاسرائيلي توجه أمس الى كنشاسا حيث من المقرر أن يمثل اسرائيل في الاحتفالات القادمة التي تقام في ذكرى استقلال زائير.

## مناورات جوية ضخمة لسلاح الجو الاسرائيلي

تل ابيب ـ اعلن في اسرائيل امس عن اغلاق عدة خطوط جوية دولية منها واليها وتقييد حركة الطائرات عليها بمناسبة مناورات جوية بدأها سلاح الجو الاسرائيلي وستستمر خلال الاسبوع الحالي.

وعلم ان هذه المناورات ستشمل اعدادا كبيرة ومتنوعة من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وذلك اعتبارا من يوم امس وتستمر ثلاثة ايام.

وفي اطار هذه المناورات ستقوم طائرات حربية بشن اعمال هجومية جوية صورية على اهداف مختلفة في اسرائيل.





# انتهاء المرحلة الاولى من انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ انتهت يوم أمس المرحلة الاولى من انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم للعام الدراسي المقبل ١٩٨٨/٨٧ وقد اقفل باب الاقتراع على خمسة أندية حيث قام الطلبة من الكتل الطلابية بالادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع.

وكانت عملية الاقتراع على اندية الثقافي والفني والتراث الشعبي والاجتماعي والرياضي وقد بدأت في الساعات الاولى من صباح امس تحت اشراف لجنة مكونة من كل من د. مناويل حساسيان عميد شؤون الطلبة، الاستاذ وليد الدجاني، وعدنان شقير، الاستاذ سامي اليوسف والاستاذ مصطفى ابوصوي ورئيس مجلس اتحاد الطلبة للفترة الثانية من منصب الرئاسة الطالب حسين وراسنة.

هذا وأعرب عميد شؤون الطلبة ورئيس لجنة الاشراف د. حساسيان عن ارتياحه لسير عملية الانتخابات لا سيما وأن معظم الطلبة استطاعوا الاشتراك في عملية الاقتراع على الاندية التي أضاف حساسيان بانها كانت عملية ديمقراطية تمت بانتظام ودون أية عراقيل وأوضح أن اللجنة قامت بتمديد مدة الاقتراع لنصف ساعة اخرى لاتاحة المجال أمام الطلبة الذين صادف وجودهم في مقاعد الدراسة.

وفي هذا السياق فقد حددت اللجنة في اعلان بهذا الشأن هذا اليوم كموعد لتقديم المرشحين لمقاعد مجلس اتحاد الطلبة للعام القادم كتب الترشيح وقد اشترطت اللجنة عددا من البنود التي ينص عليها دستور الانتخابات بشأن المرشحين على أن يذكر للرشح المنصب الذي يرشح نفسه له.

ووفقا لبرنامج اللجنة المشرفة فان اسماء المرشحين لمقاعد المجلس الادارية واعضاء النواب سوف يتم تثبيتها يوم الخميس القادم.

كما وستعقد الهيئة العامة اجتماعا عاما لها في باحة الجامعة بعد ظهر يوم الجمعة القادم.

وطبقا لما اعلن من قبل فان المرحلة الثانية والاخيرة للاقتراع على اربعة مقاعد ادارية في المجلس سوف تتم يوم الاثنين القادم ووفق ٢٥ أيار الجاري.

على صعيد اخر لم يتبلور حتى يوم امس صيغة اتفاق فيما بين الكتل الطلابية التي قررت خوض الانتخابات الجارية.

وتظهر المعلومات المتوفرة ان كتلتان تتصدران هذه الانتخابات من حيث العدد وهما كتلة حركة الشبيبة وكتلة جبهة العمل الطلابي التقدمية كما وأن ثلاث كتل اخرى هي كتلة اتحاد الطلبة وكتلة الوحدة الطلابية والكتلة الاسلامية قررت خوض الانتخابات الحالية.

## السلطات تشرع بعملية تسييج للاراضي المحيطة بمستوطنة «بيتار عليت»

بيت لحم ـ شرعت السلطات الاسرائيلية يوم أمس بانشاء سياج حول الاراضي التي تحيط بمستوطنة بيتار عليت الاسرائيلية التي اقيمت على اراضي قرية وادي فوكين وحوسان قضاء بيت لحم في اوائل العام الحالي.

وافاد اهالي القرية ان عملية التسييج شملت اراضي جديدة تعود ملكيتها الى قرية وادي فوكين.

هذا وقد اعرب اهالي القرية عن خوفهم نتيجة لعملية التسييج التي قام بها جنود اسرائيليون وصلوا الى المنطقة لهذا الغرض والتي من شأنها ضم جزء من اراضيهم للمستوطنة المذكورة.

ومما يذكر ان هذه الاراضي لم يكن صدر بحقها قرار مصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية كما هو متبع.

## اعلان لتسجيل اموال غير منقولة تسجيلا جديدا صادرا عن .. بشأن الصفقة العقارية رقم ١٠/٥٧٧١

يعلن لاطلاع العموم أنه تقدم طلب الى دائرة تسجيل اراضي نابلس لتسجيل المال غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول ادناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف او المنفعة او الملكية او التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى مأمور تسجيل اراضي نابلس خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية.

الجـــدول

١ ـ اسم وعنوان طالب التسجيل: سامر نبيه عبد الكريم الطاهر.
٢ ـ اسم المدينة أو القرية: رفيديا والجنيد.
٣ ـ أ) اسم موقع الارض: المخفية.
ب) نوع الارض: ميري موقوفه وقف عينات.
٤ ـ رقم الحوض: ١٠ رقم القطعة: ٩/٨٣ بموجب قيود المالية.
٥ ـ المساحة بموجب قيود المالية:

| م٢ | د |
| --- | --- |
| ٥٨١ | ـ |

٦ ـ المساحة بموجب المخطط:

| م٢ | د |
| --- | --- |
| ٥٨١ | ـ |

٧ ـ الحصص المطلوب تسجيلها حصة من حصة: كاملان.
٨ ـ الحدود بموجب المخطط:ـ
شمالا ـ القطعة رقم ٣ مؤقت على المخطط
جنوبا ـ شارع
شرقا ـ القطعة رقم ٨ مؤقت على المخطط
غربا ـ درج
٩ ـ كيفية الايلولة لطالب التسجيل بطريق: الشراء الخارجي.
تحريرا في ٨٧/٥/١٦

مأمور اجراء أراضي
نابلس المنتدب

## اعـــلان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس

اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ «فيما يلي القانون».

وفقا للمادة «١٤٩» من القانون يعلن بان السيد عمر ابو طور صاحب دكان خياطه تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع صور باهر القدس في القدس كالاتي:

استعمال المهنة المخالفة وهي ادارة محل خياطه في منطقة وسط القرية لمدة ٥ سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس البلدية شارع هلل «٢٣» القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

## مسعود رجاوي يرحب باغلاق مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة

باريس ـ أ ف ب ـ رحب مسعود رجاوي زعيم منظمة مجاهدين خلق امس بقرار مصر الخاص بغلق مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة ودعا دول الشرق الاوسط الاخرى الى اتخاذ موقف مماثل.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الاعلامي ان هذا القرار «هو أنسب قرار ازاء الدكتاتورية الارهابية المناهضة لنظام اية الله الخوميني».

ومسعود رجاوي معارض رئيسي النظام الايراني وهو يعيش في العراق منذ عام بعد أن أمضى فترة مدتها خمس سنوات في فرنسا اضطر الى اختصارها بناء على طلب باريس مع بدء عملية التطبيع بين فرنسا وايران.





# تتمات

## تطور خطير ـ بقية

ظهر أمس بقوله لن يتسن لنا للان التأكد من أن الهجوم ضد الفرقاطة الامريكية قامت به طائرة عراقية.

وأضاف المتحدث .. الغارة ربما قامت بها ايران التي تهاجم في ضوء خبرتنا اهدافا غير عراقية في الخليج عندما تستطيع ذلك من أجل الرد على هجماتنا ضد اهداف ايرانية.

وكانت واشنطن قد أعلنت ان طائرتين عراقيتين هما اللتان هاجمتا بطريق الخطأ السفينة الحربية الامريكية ستارك في وسط الخليج.

وقد تراجع روبرت سيمز المتحدث باسم البنتاجون عن تصريحاته التي ذكر فيها أن واحدا فقط من الصاروخين اجزوست اللذين اطلقتهما طائرتا ميراج على الفرقاطة قد اصابها فقد ذكر روبرت سيمز أنه من المحتمل أن يكون الصاروخان قد اصابا الفرقاطة التي لحقت بها خسائر فادحة والتي بها فتحة يتراوح قطرها بين ثلاثة وخمسة امتار من جانبها الايسر.

وذكر البنتاغون ان الفرقاطة ليست معرضة للغرق بالرغم من جنوحها ودخول كمية الماء التي استخدمت لاخماد الحرائق وأوضحت وزارة الدفاع ان وحدات امريكية هبت لتقديم العون للسفينة وقامت بتوصيل افراد الطاقم غير الاساسيين وأنه تم نقل المصابين الى البحرين.

وجاء في بيان للبنتاغون اننا نعتقد أن الفرقاطة ستارك هوجمت بطريق الخطأ .. اننا لا نعتقد أن تكون هناك نوايا عدوانية وأوضح أن الصاروخين اطلقا من مسافة ٣٢ كم تقريبا.

وذكر متحدث باسم البيت الابيض ان الرئاسة تتابع الموقف أولا بأول.

وقد ابلغ فرانك كارلوس مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي الرئيس الامريكي بحادث الهجوم بعد ساعة وعشرين دقيقة من وقوعه.

وصرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قائلا اننا نعالج هذا الحدث بأكبر قدر من الجدية. وصرح متحدث بأن وزارة الخارجية احتجت بشدة على هذا الهجوم وأعطينا تعليمات لسفيرنا في بغداد بأن يفعل نفس الشيء .. وأضاف المتحدث قائلا لقد طلبنا تفسيرا كاملا وفوريا لما حدث وننتظر الرد العراقي.

والفرقاطة ستارك هي فرقاطة تقوم بدوريات فعلية منذ آخر ١٩٨٢ وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية طلبوا عدم ذكر أسمائهم ان الفرقاطة كانت تقوم بمهمة متقدمة وكانت تقوم بدوريات نشطة في الخليج.

من جهة اخرى فقد ذكر مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران أمس ان الهجوم العراقي ضد الفرقاطة الامريكية «ستارك» والخسائر التي تكبدتها الناقلة البترولية ماريشال تشويكوف على اثر اصطدامها بلغم تدل على أن الخليج ليس منطقة آمنة بالنسبة لسفن القوتين العظميين وليس في صالح هاتين الدولتين الدخول في هذا المستنقع.

وأذاع راديو طهران ان موسوي وصف هذين الحادثين بأنهما من صنع العناية الالهية وأثبتا الاساس الخير للموقف الايراني وأكد أن «الشيطان الاكبر» الولايات المتحدة قد سقط في فخ بصورة تثير الرثاء.

ونصح رئيس الحكومة الايرانية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بتجنب المزيد من الاحراج امام شعبيهما او الرأي العام العالمي بالتوقف عن تشجيع الرئيس العراقي صدام حسين وخلق التوتر في الخليج.

وحذر موسوي من أن عدم اجراء اي تغيير في مواقف موسكو وواشنطن قد يضاعف الحوادث بصورة طبيعية حتى وقف حركة ملاحة ناقلات البترول القادمة من الخليج.

## بعد اجتماعه ـ بقية

الى الولايات المتحدة لانقاذ مشروع عقد مؤتمر دولي حصل على تأييد حذر من الولايات المتحدة.

وأضاف قائلا اننا نعتقد أن الاردن صادق وأن هناك فرصة حقيقية لاحراز تقدم في اشارة الى أنباء مفادها ان شمعون بيرس والملك حسين اتفقا على الخطوط التوجيهية من أجل عقد مؤتمر دولي.

وقد أكد بيرس ضمنيا هذه الانباء وقال أمام نفس الحاضرين اذا كان هذا صحيحا دعوني أضيف تصريحا اخر صحيحا لم يطلب مني الاردنيون ذلك ولم أقدم اي وعد أو تنازل.

ومن ناحية اخرى ذكر بيرس وشولتز ان الاتحاد السوفياتي لن يمكنه الاشتراك في المؤتمر المراد عقده الا اذا اعاد علاقاته الدبلوماسية باسرائيل التي قطعت في ١٩٦٧ وفتح الباب امام هجرة اليهود وكان بيرس قد اعرب امس الاول في نيو يورك عن أمله في أن تستخدم الولايات المتحدة كوسيط بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تحسبا لمثل هذا المؤتمر.

وأعرب شولتز عن اعتقاده بأن موسكو يمكن أن تلعب دورا بناء الا انه اخذ على الاتحاد السوفييتي تشجيعه لمنظمة التحرير الفلسطينية على أن تتخذ موقفا متطرفا خلال الاجتماع الاخير في الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف أن منظمة التحرير الفلسطينية لن يمكنها الاشتراك في مؤتمر ما دامت لن تعدل عن «الارهاب» ولا تعترف باسرائيل.

وقال بيرس أن مؤتمر السلام الدولي المقترح سيقدم الشرعية المطلوبة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

وبهذا الصدد اكد شولتز أن ادارة الرئيس ريغان لن تلتزم بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولكنها تعتقد أنه من الاهمية بمكان استكشاف جميع الامكانيات بما في ذلك عقد مؤتمر دولي قد يقضي الى اجراء مفاوضات مباشرة.

وقال شولتز ان الرئيس الامريكي يعد لايفاده الى شولتز للمنطقة ليضطلع بالقيام بدبلوماسية مكوكية ايجابية اذا لم يتم دعوة الولايات المتحدة من جانب للملك حسين ملك الاردن أو من جانب الحكومة الاسرائيلية.

وأضاف نحن بحاجة الى دعوة و يجدر بالحكومتين الاسرائيلية والاردنية ان ترغبا في ذلك.

وحول قضية القدس ظهر الخلاف بين وزيري الخارجية الاسرائيلي والامريكي عند مناقشة هذه القضية.

فقد قال بيرس أن القدس ليست قضية تطرح على مائدة المفاوضات في حين قال شولتز أن جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بما فيها القدس ومرتفعات الجولان والضفة الغربية هي موضوع للتفاوض بين اسرائيل والعرب كما أن هناك قضية اخرى اختلفت فيها وجهات نظر الوزيرين وهي موضوع البيع للقترح للمقاتلات الامريكية (اف ـ ١٥) الى السعودية فان بيرس يعتزم القيام بحملة ضد بيع هذه الطائرات الامريكية للسعودية كما ينوي زعماء اللجنة الامريكية اليهودية القيام بمثل هذه الحملة حتى لو ادى الامر الى مواجهة مع ادارة الرئيس ريغان.

وفي الوقت نفسه أعلن شولتز أن الادارة الامريكية تحبذ بيع هذه الطائرات للسعودية.

وكان شولتز وبيرس قد عقد جولتين من المباحثات الاولى في نيو يورك يوم السبت والثانية امس الاول في واشنطن حيث تحدث الوزيران في جلستين متعاقبتين.

ومن ناحية اخرى وجه اعضاء الرابطة اليهودية الامريكية سؤالا الى جورج شولتز عما اذا كان يعتزم خوض انتخابات الرئاسة الامريكية في العام القادم مما يعني في الحقيقة دعوة شولتز الذي يتمتع الان بتأييد من لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية لخوض هذه الانتخابات.

وقد نفى شولتز في اجابته على هذا السؤال اعتزامه الترشيح للانتخابات الامريكية.

وجدير بالذكر أن وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل كانا للتحدثين الرئيسيين في مأدبة عشاء في نيو يورك اقامتها الجالية اليهودية الامريكية تسلم خلالها شولتز ما يسمى بجائزة سلام بن غوريون.

## هجوم ايراني على ناقلة بترول ليبيرية في الخليج

لندن ـ أ ف ب ـ ذكرت سوق اللويدز للتامين البحري في لندن أن ناقلة بترول تحمل علم ليبيريا (جولان روبين) كانت متجهة الى الكويت وتعرضت لهجوم من جانب سفينة ايرانية تقوم بدورية في الخليج صباح أمس.

وأوضحت سوق اللويدز أن حريقا شب في ناقلة البترول (٩٨٩٠٥ طن) التي تعرضت للهجوم بينما كانت في عرض البحر امام السواحل الكويتية.

## اعـــلان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس

اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون

وفقا للماده ١٤٩ من القانون يعلن بان السيد حسين صيام صاحب دكان بقالة تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اللجنة المحلية بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض ٣١٢٥ قطعة رقم ١٧ شارع صيام وادي حلوة في القدس كالاتي:

استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف وهي ادارة محل بقاله في منطقة باحات عامة مخصصة ومحفوظه لحفريات اثرية لمدة ثلاث سنوات مفتوحة.

ويمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس المدينة شارع هلل ٢٣ القدس مع فائق الاحترام.

رئيس اللجنة المحلية
ابراهام كحيلا

## الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام ـ التفصيلي ـ رقم ١/١١٥ حي أ، ٢/١١٥ حي ب لافية منشه الموجوده في حوض ٢ قسم من قطع ١٧٣،١١٠ قسم من خلة البرميل قسم من خور الاسمر قسم من ظهر المناصف قسم من قرنه القعده واد اللبناوي في اراضي قريه عزون.

طبقا للماده ٢١،٤٥/٢٤، ٥،٦ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ نعلن بهذا اللجنة الفرعيه عن بدء سريان المشروع العام / المفصل رقم ١/١١٥ حي أ، ٢/١١٥ حي ب في الفيه منشه.

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوم من يوم نشرها في الجريده.

اوري كوهين
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية بالوكالة
رئيس اللجنة الفرعية للاستيطان

# اغتيال مسؤول كبير بالحزب الشيوعي اللبناني في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اغتال اشخاص مجهولون حسن حمدان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني صباح أمس في بيروت الغربية اغلبية مسلمة علم ذلك من مصدر وثيق الصلة بالحزب الشيوعي اللبناني.

فقد اطلق ثلاثة رجال مسلحين وملثمين يستقلون سيارة النار على هذا المسئول عن قرب بينما كان يتاهب لكي يستقل سيارته فور خروجه من منزله في كاراكول الدروز واصيب حسن حمدان في الرقبة والبطن وفي احدى ساقيه وقد اسلم الروح خلال نقله الى المستشفى بسبب نزيف داخلي.

و يبلغ حسن حمدان من العمر «٤٦» عاما وهو معروف باسم مهدي امل و ينتمي الى الطائفة الشيعية و يتمتع بنفوذ كبير في جنوب لبنان مسقط رأسه وفي دوائر المثقفين اللبنانيين.

و يحمل حسن حمدان شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون وكان يعمل استاذا للفلسفة في جامعة بيروت وكان يكتب في مجلة الطريق التي يصدرها الحزب وهو متزوج من فرنسية.

و يعتبر حسن حمدان ثاني رجل في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني يتم اغتياله في بيروت الغربية منذ شباط الماضي.

وكان حسن مروة «٨٠» سنة الكاتب والصحفي المعروف اغتيل في منزله في الخامس عشر من شباط الماضي بينما كانت المعارك محتدمه بين حركة امل الشيعية وائتلاف الاحزاب اليسارية بقياده الحزب التقدمي الاشتراكي اغلبية درزية بزعامه وليد جنبلاط.

واصبح الشيوعيون اللبنانيون هدفا لموجة الاغتيالات وتهديدات لم يسبق لها مثيل على اثر هذه المعركة وقتل ١٦ شيوعيا معظمهم من اصل شيعي خلال اقل من ثلاثة شهور.

وقد غادر مئات الشيوعيون او اعضاء الاحزاب اليسارية الاخرى واسرهم قراهم في جنوب لبنان ولجأوا الى الرمية وهي قرية على الطريق الساحلي تقع على بعد تسعة كيلومترات من صيدا.

واقام الحزب الشيوعي اللبناني مؤخرا في هذه القرية ثكنه ومحطه راديو وهي اذاعة صوت الشعب.

وقد وجه جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني امس الاحد انتقادات عنيفة الى حركة امل واتهمها بانها تنسب لنفسها دون وجه حق المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واعرب العميد السوري غازي كنعان دهشته لاغتيال حسن حمدان امس وهي اول جريمة من هذا القبيل تقع منذ دخول الجيش السوري بيروت الغربية ذات الاغلبيةالاسلاميةيوم ٢٢ شباط الماضي.

واكد العميد كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان على اثر اجتماعه مع رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ان هذه المشكلة اثارت دهشته واحزانه وقال اننا سنسعى الى معرفة مدبري الحادث وتوعد من يزعزعون امن السكان المدينة بعقاب دون رحمه.

## استمرار السوق الاستهلاكي الخيري بجمعية اصدقاء المجتمع في البيرة

البيرة ـ لا يزال السوق الاستهلاكي الخيري والذي تقيمه جمعية اصدقاء المجتمع في مقرها في البيرة يلاقي النجاح والاقبال الشديدين من قبل المواطنين في منطقة رام الله والبيرة منذ افتتاحه قبل عدة ايام.

و يحتوي السوق والذي كان قد افتتح في الخامس عشر من الشهر الجاري على العديد من الاجنحة الخاصة بالمصنوعات الوطنية كالملابس والمواد الغذائية والحلويات ومواد التنظيف والاحذية وغيرها من المصنوعات التي تهم المواطنين وتباع باسعار مناسبة لتخفيف العبء عن المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ومن المقرر ان يستمر السوق لغاية الثامن والعشرين من رمضان الجاري.

## اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي سيقومون بجولة بالاقصى

• ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي سينظمون جولة خاصة في منطقة الحرم المقدسي الشريف بالرغم من القرار القاطع بمنع هذه الجولة من قبل ادارة الاوقاف الاسلامية بمنطقة الحرم الشريف.

وأعلن رئيس لجنة الداخلية النائب الاسرائيلي دف شيلونسكي امس الاول بأن قرار مجلس الاوقاف الاسلامية هو قرار غير قانوني ـ حسب اعتقاده ـ لان منطقة الحرم المقدسي تقع داخل منطقة السيادة الاسرائيلية وادعى بان من صلاحية اعضاء لجنة تنظيم مثل هذه الجولة في منطقة الحرم المقدسي الشريف واعلن بان الزيارة التي سيقوم بها اعضاء لجنته ستجري يوم الثلاثاء القادم.

## بدء الترشيح لمقاعد الهيئة الادارية لنقابة العاملين بجامعة بيت لحم

بيت لحم ـ اعلن في جامعة بيت لحم عن بدء الترشيح لمقاعد الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الجامعة في حين قدمت الهيئة الادارية الحالية للنقابة استقالتها.

وفي هذا السياق فقد تم تشكيل لجنة تضم كلا من د. شكري صنبر، د. عزيز خليل ود. محمود ابو كته للاشراف على الانتخابات المقبلة.

وفي هذا الاطار سوف يغلق باب الترشيح امام العاملين في الجامعة يوم الخميس القادم.

## حريق بارض زراعية على طريق بيت لحم

بيت لحم ـ اندلع حريق يوم أمس الاول في اراضي زراعية تقع في منطقة قبة راحيل على طريق بيت لحم ـ القدس ولم ينتج عن الحريق اية خسائر في الارواح وحضرت اطفائية بيت لحم الى البلدية وقامت باخماد النيران.

وقد علم ان الحريق شب نتيجة عقب سيجارة.

## مراقبون في المنطقة: مخاطر تدويل حرب الخليج اصبحت اكثر احتمالاً بعد الهجوم على الفرقاطة الامريكية

المنامة ـ أ.ف.ب ـ يعتقد المراقبون في المنطقة ان مخاطر تدويل حرب الخليج لم تكن مطروحة بمثل هذه الخطورة كما هي الان عقب الهجوم الذى تعرضت له مساء امس الاول الفرقاطة الامريكية القاذفة للصواريخ ستارك.

وتعتقد الدوائر السياسية في الخليج ان الهجوم على السفينة الحربية الامريكية الذي شنته طائرتان عراقيتان خطأ فيما يبدو طبقا لواشنطن هو حدث بالغ الخطورة يوضح كيف يمكن ان تنزلق المنطقة باسرها الى وضع تصعب السيطرة عليه.

وصرحت شخصية في المنطقة بان الهجوم على ستارك ليس الشرارة التي تهدد باشعال الفتيل ولكنها فعلا نار مشتعلة باتت تنذر الان بالانتشار.

وجدير بالذكر ان هذه هي أول مرة منذ بداية حرب الناقلات بين ايران والعراق في شباط ١٩٨٤ تتعرض فيها سفينة حربية تابعة لاسطول اجنبي لهجوم في الخليج.

وكانت سفينتان تجاريتان سوفيتيتان قد تعرضتا لهجوم في الخليج في السادس من الشهر الحالي لاول مرة منذ بداية الحرب.

وتزداد خطورة الهجوم على ستارك ولا سيما انه يأتي في الوقت الذي لجأت فيه الكويت رسميا الى الدولتين الاعظم لحماية ناقلاتها البترولية من الهجمات الايرانية.

وجدير بالذكر ان الهجوم اسفر عن ثلاثة قتلى وثلاثين اخرين في عداد المفقودين طبقا لواشنطن وهي اكبر خسائر وقعت نتيجة هجوم على سفينة في الخارج منذ ان بدأت حرب الناقلات.

وقد استاجرت الكويت ثلاث ناقلات بترول سوفياتية يمكن ان يتولى الاسطول السوفيتي حراستها اذا لزم الامر طبقا لما تقول موسكو كما بدأت مفاوضات مع واشنطن لتسجيل نصف ناقلاتها في الولايات المتحدة.

واكد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي خلال جولة قام بها في الاسبوع الماضي في الخليج ان هذه السفن ستتمتع بحماية الاسطول الامريكي منذ اللحظة التى ترفع فيها العلم الامريكي. ولم يستبعد ميرفي اللجوء الى القوة اذ قال ان الدفاع عن النفس امر طبيعي.

وقد دفعت مبادرة الكويت التي تتهمها ايران بمساعدة العراق طهران الى مضاعفة تحذيراتها الصارمة للسلطات الكويتية وتهديداتها الضمنية بمهاجمة الاساطيل الاجنبية في الخليج.

ومن جهة اخرى وصف الرئيس الايراني علي خامينى موسكو بانه غير مقبول بعد يومين من الهجوم الذي شنته سفينة حربية ايرانية على سفينة شحن سوفيتية في السادس من ايار الحالي جنوبي الخليج.

وكانت السفينة (ايسان أكوروتيف) أول سفينة تجارية مملوكة لاحدى الدولتين الاعظم تتعرض للهجوم في المنطقة.

## قائد المنطقة الوسطى يصدر أمراً بـ: منع مستوطن من دخول منطقة نابلس لمدة ثلاثة اشهر

تل أبيب ـ أصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة الوسطى برئاسة الجنرال عمرام ميتسينغ امرا غريبا وشاذا يقضي بتحديد مكان اقامة سكرتير نواة نابلس الاستيطانية «التابع لحركة غوش أمونيم» أوتام الدوبي و يقضي الامر والذي لا يستصدر في العادة الا لاسباب امنية بمنع المذكور من دخول مدينة نابلس بما في ذلك المدرسة الدينية اليهودية عند مقام النبي يوسف لمدة ثلاثة أشهر.

وعلم أن هذا الامر استصدر بعد أن قام الدوبي وخلال فترة طويلة بمحاولات متكررة لفرض اوامر واقعة في منطقة مقام النبي يوسف وبشكل يتناقض مع القانون الاسرائيلي و يتناقض مع توجهات وأوامر السلطات العسكرية وبعد أن حذر من ممارسة مثل هذه الاعمال عدة مرات في السابق.

وجاء في بيان فرض الاقامة هذا بأن الدوني تسبب في مواجهات جسدية ومشادات كلامية مع جنود من الجيش الاسرائيلي وتسبب في اعمال خرق للنظام العام.

وكانت عدة شكاوي قد قدمت بحق الدوني في السابق واتهم باقتحام حواجز للجيش الاسرائيلي وعدم الانصياع لاوامر الجيش وغير ذلك وقد حوكم الدوني مرة بتهمة اقتحام حاجز عسكري عند مدينة اريحا قبل سنة.

وقد أدانت حركة غوش أمونيم الاستيطانية بشدة أمس الاول هذا الامر ضد الدوني ووصفته بانه يعتبر محاولة لمسح نقاش سياسي.

## شامير يحذر من عقد المؤتمر الدولي للسلام

تل ابيب ـ صرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بأن المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط يعتبر (فخا) يجب على اسرائيل الا تقع به.

واضاف شامير في تقرير قدمه لاعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس ان معارضة اسرائيل والولايات المتحدة هي التي حالت دون عقد مثل هذا المؤتمر حتى الان و يبدو أن الولايات المتحدة هي الجهة الوحيدة التي تعارض المؤتمر الدولي.

وأكد شامير انه لا يمكن التحدث عن بدء مفاوضات مباشرة تحت رعاية دولية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٠٨-٢٧٣٠٠٨/٠٢

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax-02/273008

امساكية شهر رمضان
٢٢ رمضان ١٤٠٧هـ
الموافق ١٩/٥/١٩٨٧م

| | | |
|---|---|---|
| امساك | ٢ | ٣٨ |
| فجر | ٣ | ٥٨ |
| شروق | ٥ | ٤٠ |
| ظهر | ١١ | ٤٨ |
| عصر | ٣ | ٢٩ |
| مغرب | ٦ | ٤٠ |
| عشاء | ٨ | ١٣ |

## التخطيط لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة في منطقة الخليل

تل أبيب ـ قال مدير منطقة النقب في الوكالة الصهيونية العالمية «الدو جيسون» خلال حفل تدشين مستوطنة يهودية جديدة في سفوج جبل الخليل الجنوبية امس الاول بانه تجري حاليا عملية تخطيط لاقامة ثلاثة مستوطنات اضافية في المنطقة.

# تتمات

### عمليات تفتيش ـ بقية

من رفح ومحمد سعيد الجميل من رفح وعماد أسعد الصفطاوي من غزة. وجميعهم موقفين.

و يعتبر سجن غزة المركزي من اشد السجون الاسرائيلية حراسة.

وعلم أنه تم منع الصحفيين من التصوير ودخول منطقة الهروب كما تم منع المحاميين من الوصول للسجن لمقابلة موكليهم.

هذا وقدقامت قوات من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود نقاط تفتيش في مداخل ومخارج قطاع غزة كما قامت بعمليات تفتيش واسعة ولم يلق القبض على احد ما.

### المنظمة تؤكد ـ بقية

المنظمة بعد استكمال دراسة البيان.

وأشارت المصادر الى أن هناك ارتياحا داخل الاوساط الحكومية في مصرمما تضمنه البيان.

ورجحت المصادر احتمال اجراء اتصالات رسمية بين مصر والمنظمة خلال الفترة القادمة لبحث وسائل التحرك المشترك لدعم جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وبهذا الصدد أكد السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة بأن البيان الصادر امس الاول من اللجنة التنفيذية للمنظمة يؤكد حرص المنظمة وقيادتها ممثله في ياسر عرفات على العلاقة مع الشقيقة الكبرى مصر والرئيس حسني مبارك.

وأوضح المسؤول الفلسطيني لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في تونس ان البيان يترجم رغبة الشعب الفلسطيني في توثيق العلاقة مع مصر على كافة المستويات بما تمثله مصر من دور قاسي في منطقة وما تعلنه عن تأييدها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية.

### غارة اسرائيلية ـ بقية

بنيران المضادات.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الغارة استهدفت مركزا للتدريب على العمليات ضد اسرائيل.

واضاف ان الغارة هي الاول منذ عشرة أيام والرابعة منذ بداية أيار

وقد اكد راديو اسرائيل وقوع الغارة وقال انها استهدفت مواقع فلسطينية في مخيم المية ومية.

واكد عودة جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها.

واضاف المراسلون ان الطائرات الاسرائيلية كانت تحلق حتى بعد عشر دقائق من حدوث الغارة ولكن على ارتفاع مرتفع فوق منطقة صيدا التي تضم اكبر عدد من الفلسطينيين في لبنان. ٨٠ الف شخص.

### شامير: ـ بقية

واضاف ان شولتز قال أنه لو عقد مؤتمر دولي فان الولايات المتحدة ستطرح مبادرة ريغان لعام ١٩٨٢ وتتحدث هذه المبادرة عن نقل الضفة والقطاع للاردن.

وقال شامير أن ذلك لا يمكن لاسرائيل أن تبارك فيه.

وقال شامير ما الذي يمكن أن تتصوره من مشاركة الدول العظمى في المؤتمر الدولي موضحا ان هذا المؤتمر هو فخ يجب تجنبه.

وجدد دعوته لاجراء مفاوضات مباشرة ولكنه رفض افصاح الموقف الذي ستعرضه اسرائيل في مثل هذه المفاوضات.

وناشد ذوي العقل السليم في حزب التجمع الى ان يدركوا أن المؤتمر الدولي امر غير وارد في الظروف الراهنة مستشهدا بتأكيدات للملك حسين نفسه حول عدم عقد المؤتمر الدولي.

ودعا الى التريث قبل الاقدام على حل الحكومة الاسرائيلية.

### مظاهرات تعم ـ بقية

بـ ٥٠٠ دولار.

ودعت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب العام في جميع المدارس العربية في البلاد احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية المتعلق بتحديد رسوم التعليم بين الطلاب العرب واليهود.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة ان المواطنين العرب لن يسلموا بهذا القرار و يعتبرون اليوم الذي اتخذ فيه القرار يوم اسود و يشكل وصمة عار على جبين الحكومة الاسرائيلية التي تتخذ قرارات تفوح منها رائحة العنصرية.

وقررت اللجنة القطرية التوجه الى المحكمة العليا ضد قرار الحكومة الاسرائيلية حول رسوم التعليم في الجامعات فيما يتعلق بالطلاب العرب.

وافاد راديو اسرائيل ان هذا القرار اتخذ خلال مشاورات جرت صباح أمس بين رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين ونائب رئيس اللجنة ورئيس مجلس محلي الطيرة.

ورفضت الجامعة العبرية في القدس وجامعة حيفا امس الاثنين تطبيق قرار الحكومة الاسرائيلية بتحديد مصاريف التسجيل في الجامعة بمبلغ ١٥٥٠ دولارا للطلبة الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية.

و يأتي هذا الاجراء كعقاب بصفة خاصة لقرابة ثلاثة الاف طالب عربي اسرائيلي معافين من التجنيد على غرار بقية السكان العرب في اسرائيل.

وذكر متحدث باسم الجامعة العبرية في القدس الغربية انه لا مجال لتطبيق اجراء الفرض نوعا من التفرقة بين الطلبة.

وقد اتخذ هذا القرار امس الاول بموافقة ١٢ وزيرا مقابل ١١ وغادر بعض الوزراء خاصة وزراء العمل وانصارهم الذين اعربوا كتابة عن معارضتهم للمشروع.

وقد تظاهر الطلاب امس الاول احتجاجا على هذا القرار الذي يفرض على الطلاب العرب دفع رسوم اعلى بنسبة ٥٠٪ وذلك في منطقة «جبل سكوبس» شعار «الطلاب ضد العنصرية» وطالب الطلاب الحكومة الاسرائيلية بتقديم استقالتها او التراجع عن هذا القرار السخيف.

وقال ميعاري في مؤتمر صحفي عقده في بيت اغرون بالقدس ان قرار السلطات الاسرائيلية ليس قرارا سطحيا وسيئا كما وصفه وزير المعارف والثقافة اسحق نافون فحسب ولكنه قرارا مبيتا وعنصريا.

وقال ميعاري ان القرار يجسد و يرسخ سياسة التمييز العنصري ضد العرب عن طريق قرار رسمي على مستوى الحكومة الاسرائيلية بعدما كانت ظواهر هذه السياسة تقتصر على تعليمات داخلية في المؤسسات الحكومية المختلفة تحولت الى سياسية حكومية معلنة تفتخر بها بعض الاوساط على طريقة انظمة الحكم العنصرية.

وقال ميعاري ان رد الفعل التلقائي والمبرمج ضد القرار العنصري من قبل العرب واليهود هو ظاهرة مشجعة ولكن المطلوب تحديد المواقف بدقة و بشكل قاطع.

### حديث الشعب ـ بقية

الفلسطيني وانتخاب لجنة تنفيذية ضمت الفصائل الفلسطينية الرئيسية في منظمة التحرير في اطار وحدة وطنية شاملة، لم تنتهج المنظمة طريق التشنج والمزايدة ولغة الشعارات للرد على مهاترات بعض الانظمة العربية. بل تعاملت مع العرب كل العرب وفق الاسس والمرتكزات التي طالما شكلت عنوان تحركها على الساحة العربية والتي تهدف الى مواصلة الحوار مع الدول العربية وبالذات مع مصر والاردن وسوريا للنظر لما لهذه الدول من ثقل سياسي في معادلة الصراع في الشرق الاوسط كما لمسنا ذلك من قرارات اللجنة التنفيذية التي اختتمت اعمالها في تونس يوم أمس الاول.

وفي مقابل ذلك كله وبدلا من ان تشكل وحدة المنظمة عاملا محفزا للانظمة العربية لتعزيز وحدتها وتقوية تضامنها للدفاع عن قضايا شعوبها نجد هذه الانظمة تتنادى للعمل ضد وحدة المنظمة في محاولة للخلاص منها ونزع الشرعية العربية عنها بهدف اخراجها من دائرة الصراع وتقزيم دورها مع تغطية مناسبة من التبريكات والمجاملات ولاختصار حقوق الشعب الفلسطيني بحيث تصبح مستوعبة في مبادرة ريغان أو الحكم الذاتي او في أي شيء قريبا منهما.

وقياسا عليه يصبح التمسك العربي بمقررات فاس تطرفا وتصبح المطالبة الفلسطينية بالدولة المستقلة والمطالبة العربية بالانسحاب الكامل اكثر من تطرف.

ان العوامل الموضوعية الراهنة والمتمثلة في الجانب العربي بوحدة المنظمة ودعوتها المتجددة لفتح الحوار الفلسطيني ـ العربي، والدعوات الفلسطينية والعربية بضرورة عقد القمة العربية التي طال انتظارها وفي المقابل المحاولات الاميركية ـ الاسرائيلية المشتركة الرامية الى اجهاض عقد مؤتمر دولي حقيقي وافراغه من مضمونه الشرعي ونزع صفة الاقرار والتأثير في كل ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، كل هذه العوامل تشكل فرصة لا بد من استغلالها للوصول الى موقف عربي موحد من كافة القضايا المصيرية طالما انتظرته امتنا العربية ومعها شعبنا الفلسطيني بفارغ الصبر. فهل يتم اغتنام هذه الفرصة؟.





## ذكرى مرور عام على وفاة طيب الذكر المرحوم ابراهيم موسى فرج

القدس ـ يصادف اليوم منذ عام مضى وفي مثل هذا الشهر المبارك شهر الغفران والرحمة رحلت عنا وتركتنا وحدنا وقد كنا قد امضينا السنوات الطويلة في هذا الزمن العجيب الغريب الذي يزيد صعوبة يوما بعد يوم وعاما بعد عام. رحلت عنا كرجل عظيم وليس ككل الرجال وفقدنا كاب كبير القلب واسع الصدر وكزوج وفي وشهم، لم نفاجأ بقضاء الله وقدره ولم نغضب لذلك لانك علمتنا الايمان بالله وزرعت الثقة في نفوسنا وعلمتنا كيف يكون الرجال ايام المحن والمصائب وتقبل ذلك بصدر رحب وقبول حسن غير أن الانسان يبقى انسان من دم ولحم وشعور واحساس الامر الذي ترك في قلوبنا حسرة لا تنسى ودمعة لا تجف ومحبة لا تنتهي ابد الدهر وكم كانت لحظة الفراق الابدي لحظة اليمة غير أننا واسينا انفسنا باللقاء الكبير معك ومع المؤمنين يوم اللقاء الكبير الذي نرجو أن لا يكون بعيدا.

اننا نتضرع الى الله دائما أن يتغمدك بواسع رحمته وأن يجعل مثواك في جنات الخلد والنعيم وحتى نلتقي سويا حيث النعيم الابدي والحياة السرمدية الخالدة.

زوجتك وأولادك
سفيان وخالد وعمر وسنان